

تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح
المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية

د/ شيرين شوقي السيد الملاح

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية

د/ شيرين شوقي السيد الملاح

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

ملخص البحث:

هدف البحث: إلي تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50).

التصميم والمنهجية: تم إجراء الدراسة التطبيقية علي عينة تتكون من (٣٢) شركة مدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية للشركات خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتي عام (٢٠١٨)، بإجمالي مشاهدات (٩٦) مشاهدة، لاختبار فروض البحث التي تعكس العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في معامل ارتباط بيرسون ونموذج الانحدار المتعدد.

النتائج والتوصيات: تشير نتائج هذا البحث إلي وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين كلٍ من الاحتفاظ بالنقدية والتحفظ المحاسبي والمستحقات الكلية مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين كلٍ من الاحتفاظ بالنقدية والتحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية، واستناداً إلى ذلك **توصى الباحثة** بقيام الهيئة العامة للرقابة المالية بوضع مستوي محدد للاحتفاظ بالنقدية للشركات كأحد شروط التسجيل ضمن البورصة المصرية وإلزام الشركات المقيدة بضرورة الإفصاح عن مستوي الاحتفاظ بالنقدية وأسباب ومبررات الزيادة أو النقص عن هذا المستوي.

الأصالة والإضافة: يقدم البحث الحالي مساهمة وإضافة متواضعة للبحوث الحالية في هذا المجال من خلال تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50).

الكلمات المفتاحية: عدم تماثل المعلومات - تكاليف الوكالة - التحفظ المحاسبي - الاحتفاظ بالنقدية - جودة الأرباح المحاسبية - المستحقات الكلية.

Analyzing the Relationship between Accounting Conservatism and Cash Holdings and its Impact on the Quality of Accounting Profits: An Empirical Study on listed Firms in the Egyptian Stock Exchange.

Dr.\ Shereen Shawky El-Sayed El-Mallah

Lecturer, Department of Accounting
Faculty of Commerce- Banha University

Abstract:

The Objective the Research: To analyzing the relationship between accounting conservatism and cash holdings and its impact on the quality of accounting profits: an empirical study on listed firms in the Egyptian Stock Exchange (EGX 50).

Design and Methodology: The empirical study was conducted on a sample composed of (32) listed firms in the Egyptian Stock Exchange (EGX 50), using the content analysis method in the examining of the companies annual reports of during the period from (2016) to (2018), with a total of (96) observations, to test the research hypotheses which reflect the relationship between accounting conservatism and cash holdings and its impact on the quality of accounting profits, using a set of statistical methods are Pearson correlation coefficient and, multiple regression model.

Results and Recommendations: The results of this research indicate a positive significant relationship with between the accounting conservatism and cash holdings, Also there is positive significant relationship with between accounting conservatism, cash holdings and total accruals, which means that is negative significant relationship between accounting conservatism, cash holdings and earnings quality, On the basis of this, the researcher recommends that the Financial Supervisory Authority determining a specific level of cash holdings for companies as a conditions for registration in the Egyptian Stock Exchange and obligate the listed companies to disclose the level of cash holdings and the reasons and justifications for increasing or decreasing from this level.

Authenticity and Addition: The current research provides contribution and addition a modest to the current researchs in this field by analyzing the relationship between accounting conservatism and cash holdings and its impact on the quality of accounting profits, an empirical study on listed firms in the Egyptian Stock Exchange (EGX 50).

Keywords: Information Asymmetry - Agency Costs - Accounting Conservatism - Cash Holdings - Earning Quality - Total Accruals.

١ / الإطار العام للبحث:

١ /١ المقدمة وطبيعة المشكلة:

تُعد القوائم والتقارير المالية المنشورة من قبل الشركات مصدر هام للحصول على المعلومات واتخاذ القرارات والحد من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح، حيث تتأثر المعلومات اللازمة لتقييم أداء الشركة ولاتخاذ القرارات بعدة عوامل تتمثل في التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وجودة الأرباح (Machdar et al., 2017)، واستخدام التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم والتقارير المالية يساعد في الحصول على معلومات تتميز بالدقة والموثوقية مما يساهم في إعادة الثقة بين أصحاب المصالح.

التحفظ المحاسبي من أكثر السياسات المحاسبية التي أولى الفكر المحاسبي لها اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة، وذلك لتأثيره الكبير على تحديد نتائج الأعمال والمركز المالي للشركات، وكذلك له تأثير واضح في تحسين الملاءمة والاعتمادية للقوائم المالية المنشورة، وفي الاحتفاظ بالنقدية، والتحصن Entrenchment من ممارسات حملة الأسهم المسيطرين، والحد من تدهور القيمة المرتبطة بالاحتفاظ بالنقدية عندما تعاني الشركة من مشاكل الوكالة خلال فترة الأزمات (عبد الحليم، ٢٠١٥؛ غالى، ٢٠١٨؛ Lin et al., 2012; Louis et al., 2012).

وتُعد النقدية من أهم وأكثر الأصول المتداولة سيولة وأقل الأصول ربحاً (Safdar, 2017)، والاحتفاظ بالنقدية يمثل عنصر هام للشركات حيث يساعدها في تلبية الاحتياجات اليومية وفي تحقيق الاحتياجات الطارئة التي قد تنشأ عن أحداث غير متوقعة (هجرس، ٢٠١٨)، وفي الحصول على التمويل من المصادر الخارجية من خلال تخفيض الفائدة وتدعيم قدرة الشركات في الحصول على القروض، بالإضافة إلى الوفورات النقدية الوقائية عندما تكون التدفقات النقدية المستقبلية معرضة للمخاطر.

ومن جانب آخر فإن جودة الأرباح هي إحدى المؤشرات الهامة و محور اهتمام الشركات في السنوات الأخيرة لاستخدامها في تقييم أداء الشركة و تعكس بدقة الأداء التشغيلي للشركة (Machdar et al., 2017; Li Han, 2014)، حيث أن صافي الربح يختلف عن الأداء الفعلي للشركة ولا يمكن الاعتماد عليه فقط لاتخاذ القرارات دون الأخذ في الاعتبار ما قد يؤثر عليه من عوامل تحد من جودته، حيث انخفاض جودة الأرباح يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير رشيدة، لذلك من الضروري الاهتمام بجودة الأرباح التي تحول الأرباح من عواقب أمام الشركات إلى الاعتراف بها (Shafiei & Javaheri, 2016).

ونظرًا لعدم اتفاق الأدبيات المحاسبية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، بالإضافة إلي ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع في البيئة المصرية وبالتطبيق على الشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50) - في حدود علم الباحثة - .
ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول الأجابة على الأسئلة البحثية التي تعكس جوهر المشكلة والتي تتمثل فيما يلي:

١- هل يؤثر التحفظ المحاسبي على الاحتفاظ بالنقدية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)؟

٢- هل يؤثر الاحتفاظ بالنقدية على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)؟

٣- هل يؤثر التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)؟

٢/١ أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحليل وتفسير العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية ومدى انعكاس هذه العلاقة على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)، ويشق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:
- إلقاء الضوء على الإطار النظري للتحفظ المحاسبي والفكري للاحتفاظ بالنقدية.
- دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50).

٣/١ أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من خلال مساهمته في أدبيات الفكر المحاسبي المتزايد عن التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم تتمثل أهمية البحث في:

أولاً: الأهمية العلمية:

يركز البحث علي دراسة العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50)، وهو ما قد يتسم بالندرة في الأبحاث المحاسبية التطبيقية في البيئة المصرية - في حدود علم الباحثة - .

ثانياً: الأهمية العملية:

تحاول الباحثة بناء ثلاث نماذج للمساعدة فى تقييم العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، حيث النموذج الأول لقياس مدى تأثير التحفظ المحاسبي على الاحتفاظ بالنقدية، والنموذج الثانى لقياس مدى تأثير الاحتفاظ بالنقدية على جودة الأرباح المحاسبية، والنموذج الثالث لقياس مدى تأثير التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك من خلال إضافة متغيرات جديدة إلى النماذج التى سبق وقدمها الأدب المحاسبي مما يعكس المبررات والعوامل التى تستند عليها الشركة فى الاحتفاظ بالنقدية.

٤/١ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج العلمي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي لدراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة التى تمت فى موضوع البحث، ولدراسة وتحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية.

وكذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة تطبيقية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى فى فحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المدرجة ضمن المؤشر المصرى (EGX 50) وذلك خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى (٢٠١٨)، وقد تم استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون ونموذج الانحدار فى تفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

٥/١ حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- لن تتناول الباحثة العوامل المؤثرة على التحفظ المحاسبي، و تأثيره على المتغيرات المحاسبية الأخرى بخلاف الاحتفاظ بالنقدية و جودة الأرباح المحاسبية إلا بالقدر الذى يخدم البحث.
- لن تتناول الباحثة المستوى الأمثل للاحتفاظ بالنقدية وطرق قياسها والإفصاح عنها و محدداتها إلا بالقدر الذى يخدم البحث.
- لن يتم تطبيق الدراسة التطبيقية على جميع الشركات المدرجة فى البورصة المصرية ضمن مؤشر (EGX 50) إلا بعد مراعاة شروط اختيار العينة خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨).

٦/١ خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية وأهداف البحث وفي ضوء المشكلة والحدود فقد تم تقسيم البحث كما يلي:

- ١- الإطار العام للبحث.
- ٢- الإطار النظري للتحفظ المحاسبي.
- ٣- الإطار الفكري للاحتفاظ بالنقدية.
- ٤- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث
- ٥- الدراسة التطبيقية.
- ٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

٢/ الإطار النظري للتحفظ المحاسبي:

يُعد التحفظ المحاسبي تطوراً لمبدأ الحيطة والحذر الذي نال قبول واسع لدى المحاسبين لفترة طويلة من الزمن، وكان يركز في التأثير على قائمة الدخل، ويتطلب أخذ جميع الخسائر والأعباء المحتملة في الحسبان وتأجيل الاعتراف بالأرباح أو الإيرادات لوقت تحققها فعلاً (سعد الدين، ٢٠١٤).

١/٢ مفهوم التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism:

ونظراً لعدم وجود مفهوم واضح ومحدد للتحفظ المحاسبي تتناول الباحثة مفهوم التحفظ المحاسبي من وجهة نظر جهود المنظمات والهيئات المهنية ومن وجهة نظر بعض الدراسات الأكاديمية ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

١/١/٢ مفهوم التحفظ المحاسبي في ضوء الإصدارات المهنية:

- مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB):

عرف المجلس التحفظ المحاسبي كما ورد في قائمة مفاهيم المحاسبة رقم (٢) عام (١٩٨٠) بأنه رد فعل حكيم (حذر) Prudent تجاه حالات عدم التأكد والمخاطر الكامنة في بيئة الأعمال في الشركة، وتم أخذها في الاعتبار بصورة كافية، حيث إذا وجد تقدير قيمتين لمبلغ ما سوف يحصل أو يسدد في المستقبل واحتمالاتهما متقاربة، فأن التحفظ المحاسبي يعني استخدام التقدير الأقل تفاؤلاً Less Optimistic، أما إذا كان تقدير القيمتين غير متساوي، فإن التحفظ المحاسبي لا يعني أخذ القيمة الأكثر تشاؤماً بدلاً من القيمة الأكثر تفاؤلاً، ولا يتطلب التحفظ تأجيل Deferring الاعتراف بالدخل حتى يتم توفر دليل كاف على وجوده ولا يتم الاعتراف بأي خسائر قبل وجود الدليل الكافي على تحملها (FASB, SFAC, NO.2, 1980).

- المشروع المشترك بين (FASB) و (IASB):

في عام (٢٠٠٨) أصدر المشروع مذكرة للنقاش تتضمن تطوير الإطار المفاهيمي للتقارير المالية وتم استبعاد التحفظ المحاسبي من المذكرة (سعد الدين، ٢٠١٤؛ فؤاد، ٢٠١٦).

- مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB):

في عام (٢٠١٠) أصدر المجلس الإطار المفاهيمي للتقارير المالية بعد استبعاد التحفظ المحاسبي حيث أنه خاصة لا يجب أن تتوافر في المعلومات الواردة بالقوائم المالية نظراً لتعارضه مع خاصة الحياد Neutrality مما يزيد من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح والشركة (سعد الدين، ٢٠١٤؛ Mora & Walker, 2013; FASB, SFAC No.8, 2010)

- مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB):

في عام (٢٠١٣) أصدر المجلس مذكرة للنقاش تتضمن الإطار المفاهيمي الجديد وتم استبعاد التحفظ المحاسبي (الحيطة والحذر) من المذكرة (IASB, 2013)، وقد يرجع استبعاد مفهوم التحفظ المحاسبي من المجلس كأحد أسباب التقارب مع مبادئ المحاسبة الأمريكية المقبولة عموماً GAAP التي لم تذكر مفهوم للحيطة والحذر، بالإضافة إلى التعارض الواضح مع خاصة الحياد Neutrality وإمكانية إساءة تطبيق مفهوم الحيطة والحذر لإدارة الأرباح Earning Management (Mora & Walker, 2015).

٢/١/٢ مفهوم التحفظ المحاسبي في ضوء الدراسات الأكاديمية:

يرى (Basu, 1997) "التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism هو اتجاه المحاسبين إلى المطالبة بدرجة عالية من التحقق Verification للاعتراف بالأخبار السارة Good News مثل الأرباح أكثر من درجة التحقق للاعتراف بالأخبار السيئة Bad News مثل الخسائر".

وأكد (Watts,2003) "أن التحفظ المحاسبي هو اختلاف درجة التحقق Differential Verifiability المطلوبة للاعتراف بالأرباح مقابل الاعتراف بالخسائر"، ومن النتائج الهامة للتحفظ المحاسبي المعاملة غير المتكافئة للأرباح والخسائر، التخفيض المستمر في صافي قيم الأصول هذا التخفيض في الفترة الحالية يؤدي إلى المبالغة Overstatement في تقدير الأرباح في الفترات المستقبلية من خلال التخفيض في النفقات المستقبلية Future Expenses".

كما يرى (Leventis et al., 2013) أن التحفظ المحاسبي يتطلب وجود درجة عالية من التحقق للاعتراف بالأخبار السارة (الأرباح) بالمقارنة بالاعتراف بالأخبار السيئة (الخسائر)."

وهناك من يرى (سعد الدين، ٢٠١٤) "أن التحفظ المحاسبي يمثل اختيار الطرق والسياسات المحاسبية التي أتاحتها المعايير المحاسبية للتقرير عن القيم الأقل للأصول والإيرادات والقيم الأعلى للالتزامات والمصروفات مما ينتج عنه انخفاض صافي القيمة الدفترية لحق الملكية عن القيمة السوقية، وهذا لا يعني إظهار قيمة الأصول بأقل من قيمتها الفعلية ولكن تقديرها بأقل قيمة ممكنة".

بينما يؤكد (Xie, 2015) على "أن مفهوم التحفظ المحاسبي المبني على أساس قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل يصاب بالغموض لأن التحفظ المحاسبي يؤثر على كليهما بشكل متزامن، وعلى سبيل المثال فإن تخفيض قيمة الأصول يؤدي إلى تخفيض مماثل في الأرباح، لذلك فمن الصعوبة الفصل بين تأثير التحفظ المحاسبي على كل قائمة على حدى".

ومما سبق تتفق الباحثة مع دراسة (غالي، ٢٠١٨) "بأن التحفظ المحاسبي هو إدارة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المرتبطة بممارسة الأحكام اللازمة بوضع التقديرات الخاصة بالقيم الظاهرة في التقارير المالية للشركة على أساس تعجيل الاعتراف بالخسائر وتأجيل الاعتراف بالأرباح بهدف تحقيق أهداف خاصة بالإدارة أو تدعيم المركز المالي للشركة مستقبلاً أو تحسين قيمة الشركة".

٢/٢ أنواع التحفظ المحاسبي:

تناولت الدراسات السابقة عرض تصنيف أنواع التحفظ المحاسبي وفقاً لأسس عديدة واتفقت معظمها على تصنيف التحفظ المحاسبي إلى التحفظ المشروط وغير المشروط، وتقوم الباحثة بعرض أنواع التحفظ المحاسبي على النحو التالي: (النجار، ٢٠١٤؛ أبو العلا، ٢٠١٨; Ismail & Elbolok, 2011; Mora & Walker, 2013; Zhong & Li, 2016).

١/٢/٢ التحفظ غير المشروط Unconditional Conservatism:

التحفظ غير المشروط يقصد به التحفظ السابق Ex-ante أو التحفظ غير المعتمد على الأخبار، أى أن التحفظ لا يرتبط بحدوث أحداث اقتصادية، وإنما يعتمد على اختيار الإدارة المسبق للطرق والسياسات المحاسبية المتحفظة لمعالجة الأصول والالتزامات والتي تتمثل في ظهور القيمة الدفترية لصافي الأصول أقل من قيمتها السوقية، والإفصاح عن القيمة الدفترية الأقل دون حدوث وقائع أو أحداث

معينة هي السبب في ذلك، مثل استخدام طريقة الإهلاك المعجل بدل استخدام القسط الثابت لإهلاك الأصول، والاعتراف الفوري بمصروفات البحوث والتطوير كمصروف إيرادي وعدم رسملتها.

٢/٢/٢ التحفظ المشروط Conditional Conservatism:

التحفظ المشروط يقصد به التحفظ المعتمد على وقوع أحداث اقتصادية، ويسمى أيضًا التحفظ اللاحق Ex- Post، مثل استخدام طريقة التكلفة أو السوق أيهما أقل لتقييم المخزون، والاعتراف بخسائر الإضمحلال (الانخفاض) في قيم الأصول طويلة الأجل الملموسة وغير الملموسة.

٣/٢ دوافع تطبيق التحفظ المحاسبي:

تناول الفكر المحاسبي العديد من الأسباب والدوافع لتطبيق التحفظ المحاسبي، ولذا يجب التفرقة بين سلوك كل من الإدارة والمحاسب، والمراجع (مُعد ومراجع القوائم المالية)، والهيئات المهنية التي تصدر معايير المحاسبة (FASB, IASB) والهيئات المهنية التي تتابع الالتزام بالمعايير (الهيئة العامة لسوق المال)، فإن الإدارة بحكم دوافعها الذاتية تميل إلى عدم التحفظ في التقارير المحاسبية وذلك بسبب ارتباط المديرين بالشركة لفترة محدودة، وكذلك ترتبط عوائدهم النقدية وغير النقدية بصافي ربح الفترة (الربح الدوري) أكثر ارتباطها بصافي قيمة الأصول الحالية أو المستقبلية، وذلك على فرض عدم تملك المديرين لحصص في ملكية الشركة، ولذا فإن الإدارة تميل إلى الاعتراف الفوري بالأرباح ونقل الخسائر الحالية إلى المستقبل، بينما يميل المحاسب والمراجع وكذلك الهيئات المهنية التي تصدر المعايير وهيئات المتابعة للمعايير إلى التحفظ في التقارير المحاسبية كأسلوب للحد من ميل الإدارة إلى الاعتراف بالأرباح. وبناءً عليه فإن المعنى بتطبيق التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية هو هيئات وضع المعايير على أساس قبلي، والمحاسب على أساس بعدي عن تطبيق المعايير المحاسبية وهيئات المتابعة بعد إعداد ونشر القوائم المالية (أبو الخير، ٢٠٠٨).

وتتمثل أهم دوافع تطبيق التحفظ المحاسبي فيما يلي: (أبو الخير، ٢٠٠٨؛ عوض، ٢٠١٠؛

غالي، ٢٠١٨؛ خضر، ٢٠١٨؛ Basu, 1997; Watts, 2003)

- التعاقدات Contracting.
- تكاليف التقاضي (المسئولية القانونية) Litigation Costs.
- الضرائب Tax.
- العملية السياسية والتنظيمية Political Process and Regulatory

٣/ الإطار الفكري للاحتفاظ بالنقدية:

هناك اهتمام ملحوظ في زيادة الاحتفاظ بالنقدية في العديد من الدول على مدى العقود القليلة الماضية، حيث أشار بنك الاحتياط الفيدرالي The Federal Reserve Bank إلى زيادة الاحتفاظ بالنقدية لجميع الشركات الأمريكية غير المالية حيث ارتفع بمعدل نمو سنوي بلغ (١٠٪) بين عامي (١٩٩٥) و(٢٠١٠) من (١,٢) تريليون دولار إلى (٥) تريليون دولار تقريباً، وكذلك تظهر البيانات من قاعدة بيانات World Scope أن الاحتفاظ بالنقدية للشركات في (٤٥) دولة ارتفع من (٩٪) عام (١٩٩٥) إلى أكثر من (١٧٪) عام (٢٠٠٤) (Powell, 2018) لذلك لابد من الاطلاع على مفهوم ودوافع الاحتفاظ بالنقدية من خلال ما يلي:

١/٣ مفهوم الاحتفاظ بالنقدية Cash Holdings:

النقدية وما في حكمها تتمثل في النقدية المحتفظ بها في خزانة الشركة والأرصدة غير المقيدة في الحسابات الجارية لدى البنوك وحسابات التوفير والشيكات القابلة للتحويل (بلال، ٢٠١٧؛ مليجي، ٢٠١٨).

وهناك من يرى أن النقدية وما في حكمها وفقاً للنظريات المالية Financial Theories هي استثمارات (أوراق مالية) قصيرة الأجل ويسهل تحويلها إلى نقدية بسهولة دون خسائر وتشمل شهادات الإيداع Deposit وأذون الخزانة الحكومية Government Treasury Bills، واتفاقيات إعادة الشراء، وصناديق سوق المال (Abuzant, 2015).

النقدية وما في حكمها طبقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (٤) قائمة التدفقات النقدية حيث النقدية تتضمن النقدية بالصندوق والودائع تحت الطلب والنقدية وما في حكمها تتمثل في الاستثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة والتي يمكن تحويلها بسهولة إلى مبالغ نقدية محددة، والتي يكون تعرضها لمخاطر التغير في قيمتها ضئيلاً (معايير المحاسبة المصرية رقم (٤)، ٢٠١٥).

٢/٣ دوافع (أسباب) الاحتفاظ بالنقدية:

العديد من الشركات تحتفظ بالنقدية لأسباب مختلفة وفقاً لاحتياجاتهم ومن أهمها ما يلي (Magerakis, 2015):

١/٢/٣ دافع المعاملات The Transaction Motive:

دافع المعاملات يشمل أنشطة التحصيل لتوفير السيولة لمواجهة الالتزامات الناتجة عن العمليات التشغيلية المستمرة والمدفوعات العادية للشركة (Sheikh & Khan, 2015) وكذلك يساهم الاحتفاظ

بالنقدية في تخفيض تكاليف التمويل أو تجنب التخلص من الأصول عند الحاجة الطارئه إلى نقدية (مليجي، ٢٠١٨).

٢/٢/٣ الدافع الوقائي **The Precautionary Motive**:

الشركات تحتفظ بالنقدية للحماية (التحوط) من مخاطر التقلبات غير المتوقعة، وترغب الشركات في الاحتفاظ بالنقدية كأداة للحماية (التحوط) ضد مخاطر التدفقات النقدية المستقبلية وتحقيق صافي قيمة عالية موجبة من الاستثمارات في حالة ارتفاع تكاليف التمويل الخارجي أو وجود قيود مالية (السيد، ٢٠١٨؛ Magerakis, 2015)، وهناك من يرى أن القيود المالية تمثل أحد محددات الاحتفاظ بالنقدية في الشركات (Hall, 2014)، وتوصلت دراسة (Powell, 2018) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين القيود المالية الموجودة داخل الشركة وبين الاحتفاظ بالنقدية.

٣/٢/٣ دافع الوكالة **The Agency Motive**:

وفقاً لدافع الوكالة تقوم الشركات التي تعاني من مشاكل الوكالة بالاحتفاظ بالنقدية. (Dittmar et al., 2003).

وهناك من يرى (Magerakis, 2015; Loncan & Calderia, 2014; Al Zoubi, 2013) وجود علاقة بين الاحتفاظ بالنقدية ومشاكل الوكالة الناتجة عن تضارب المصالح بين الإدارة (المديرين) والمساهمين، حيث تفضل الإدارة (المديرين) الاحتفاظ بالنقدية عن توزيع الأرباح على المساهمين، مما ينعكس ذلك على زيادة سيطرة الإدارة على قرارات الاستثمارية للشركة وتحقيق مصالحهم الخاصة على حساب المساهمين.

٤/٢/٣ دافع المضاربة **The Speculative Motive**:

وفقاً لدافع المضاربة يتم الاحتفاظ بالنقدية للاستفادة من فرص الاستثمار الإضافية، وكذلك الاستفادة من مزايا السيولة مثل الحصول على عمليات شراء أو بيع غير متوقعة في المستقبل أو الاستفادة من خصم عند الشراء النقدي (Al Zoubi, 2013; Sheikh & Khan, 2015).

٥/٢/٣ دافع الضرائب **Tax Motive**:

وفقاً لدافع الضرائب تقوم الشركات متعددة الجنسيات بالاحتفاظ بالنقدية حيث أن الشركات لديها أرباح أجنبية تستحق عليها ضرائب لدولة الشركة الأم لكن معدل الضرائب في البلد التابعة أقل فأن

الشركات تختار الاحتفاظ بالنقدية في البلد التابعة بدلاً من إعادة الأموال إلى الشركة الأم وتسديد العيب الضريبي المرتفع مما يؤدي إلى تخفيض العيب الضريبي (Wu, 2017; Pinkowitz et al., 2016).

٤/ الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث:

تعرض الباحثة في هذا الجزء أهم الدراسات ذات الصلة بأبعاد المشكلة موضوع البحث والتي تبرز مدى وجود علاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح، بالقدر الذي يخدم البحث.

١/٤ الدراسات السابقة:

وتحاول الباحثة تحليل الدراسات السابقة وصولاً منها إلى تطوير فروض البحث من خلال تناول ثلاث محاور للدراسات السابقة تتمثل فيما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية:

هدفت دراسة (Biddle Gary C. et al., 2012) إلى اختبار ما إذا كان التحفظ المحاسبي بنوعيه المشروط وغير المشروط يساعد في تخفيض مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية Operating Cash Flows بشكل غير مباشر من خلال أدوات إدارة المخاطر، الاحتفاظ بالنقدية Cash Holdings، وتحوط (حماية) الشركات Corporate Hedging، وتم اختبار ذلك على عينة من (٣٠٣٣٧) مشاهدة لشركات مدرجة في بورصات NYSE, AMEX, NASDAQ خلال الفترة من عام (١٩٩٢) حتى عام (٢٠٠٧)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي بنوعيه المشروط وغير المشروط يخفض مخاطر التدفقات النقدية التشغيلية بشكل مباشر، وكذلك يعزز Enhance التحفظ المحاسبي بنوعيه الاحتفاظ بالنقدية والتي تنعكس على تخفيض مخاطر التدفقات التشغيلية.

وهدفت دراسة (Louis et al., 2012) إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، حيث افترضت الدراسة أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يخفض من تدهور (انهيار) القيمة The Value Destruction المرتبطة بالاحتفاظ بالنقدية من خلال عينة من الشركات الأمريكية غير المالية خلال الفترة من عام (١٩٧٤) حتى عام (٢٠٠٦)، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات التحفظ المحاسبي تؤدي إلى استخدام أكثر كفاءة للاحتفاظ بالنقدية، وكذلك أن قيمة الدولار الإضافي في النقدية المحتفظ بها تزيد في ظل التحفظ المحاسبي وتؤكد الدراسة على أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يكون بديلاً

للرقابة الخارجية External Monitoring والحد من تضارب مشاكل الوكالة بين المديرين والمساهمين وذلك من خلال الاستخدام الأكثر كفاءة للأرصدة النقدية المحتفظ بها.

في حين هدفت دراسة (Francis et al., 2013) إلى اختبار أثر التحفظ المحاسبي على المساهمين Shareholders خلال الأزمة المالية وذلك على عينة من الشركات المساهمة الأمريكية خلال الفترة من عام (٢٠٠٧) حتى عام (٢٠٠٩)، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الشركات الأقل تحفظاً محاسبياً تخفض من الاحتفاظ بالنقدية بمقدار (٠.٠٣١)، بينما الشركات الأكثر تحفظاً محاسبياً تخفض من الاحتفاظ بالنقدية بمقدار (٠.٠٠٧) أى كلما زاد التحفظ المحاسبي يتم تخفيض مستوى الاحتفاظ بالنقدية، واستخدمت الدراسة مؤشر (Z) لقياس مخاطر التوقف عن السداد Default Risk، وكذلك إلى أن الشركات الأقل تحفظاً محاسبياً يزيد متوسط مخاطر عدم السداد بمقدار (٠.٣٥٤) بينما الشركات الأكثر تحفظاً نجد متوسط مخاطر عدم السداد يصل لمقدار (٠.١٦٧) أى أنه كلما زاد التحفظ المحاسبي تنخفض مخاطر عدم السداد، وأخيراً **توصلت الدراسة** إلى ان التحفظ المحاسبي بنوعيه هو آلية حوكمة فعالة Governance Mechanism يخفض من مخاطر المعلومات ويتحكم في مشاكل الوكالة التي يستفيد منها المساهمين.

ولقد هدفت دراسة (Kochi et al., 2014) إلى تحليل مدى تأثير التحفظ المحاسبي على قيمة الاحتفاظ بالنقدية لدى الشركات بالتطبيق على عينة تتكون من (٧٠) شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام (٢٠٠٨) إلى (٢٠١٠) **وتوصلت الدراسة** إلى أن التحفظ المحاسبي من خلال خفض تكلفة الوكالة Cost of Agency يعزز Enhance من الاحتفاظ بالنقدية.

وهدف دراسة (Al- Amri et al., 2015) إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وهل تختلف هذه العلاقة بكون الشركة عامة أم خاصة؟ وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات العامة والخاصة غير المالية في دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من عام (٢٠٠٣) حتى عام (٢٠١٢)، **وتوصلت الدراسة** إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية في شركات دول مجلس التعاون الخليجي GCC، حيث أن التحفظ المحاسبي يعمل كآلية لزيادة الاستثمارات للمديرين في المشروعات التي تحقق صافي قيمة سالبة وبالتالي الحفاظ على المزيد من النقدية، وكذلك إلى أن العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية أكثر قوة في الشركات العامة بالمقارنة بالشركات الخاصة، وتؤكد الدراسة على إمكانية تطبيق النتائج الدولية الخاصة بالعلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية على كل دول مجلس التعاون الخليجي بالرغم من اختلاف خصائص هذه الدول.

ولقد هدفت دراسة (عفيفي، ٢٠١٦) إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتحفيز المالي، ويصنف التحليل في البحث الشركات إلى ثلاث شركات ذات تحفظ نقدي إذا كانت تطبق سياسات للاحتفاظ بمستوى مرتفع من النقدية، شركات ذات تحفظ في الرفع المالي إذا كانت تطبق سياسات للاحتفاظ بمستوى منخفض من الرفع المالي، شركات ذات تحفظ مالي إذا كانت تطبق سياسات للاحتفاظ بمستوى مرتفع من النقدية ومستوى منخفض من الرفع المالي في نفس الوقت، وذلك بالتطبيق على عينة من (١٢٢) شركة مساهمة غير مالية مدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠٠٥) حتى عام (٢٠١٠)، **وتوصلت الدراسة إلى أن النتائج الاختبارية باستخدام نماذج للانحدار اللوجستي توفر دليلاً على أن التحفظ المحاسبي يرتبط بتطبيق سياسات مالية متحفظة أي أن الشركات التي لديها تحفظ محاسبي أكبر تحتفظ بأرصدة نقدية كبيرة باستمرار.**

بينما هدفت دراسة (هجرس، ٢٠١٨) إلى قياس أثر التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالأرصدة النقدية على قيمة المنشأة بالتطبيق على (٧٣) شركة مصرية مدرجة بمؤشر EGX (100) في البورصة المصرية في الفترة من عام (٢٠١٠) حتى عام (٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي يؤثر سلباً ومعنوياً على قيمة المنشأة، في حين يؤثر التحفظ المحاسبي تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على الاحتفاظ بالأرصدة النقدية، كما لا يؤثر الاحتفاظ بالأرصدة النقدية على قيمة المنشأة، ولا يتوسط الاحتفاظ بالأرصدة النقدية العلاقة بين التحفظ المحاسبي وقيمة المنشأة، في حين أن الاحتفاظ بالأرصدة النقدية يؤدي إلى انخفاض الإنفاق الاستثماري ومن ثم يؤثر سلباً على قيمة المنشأة أي أنه يخفض من قيمتها.

في حين هدفت دراسة (Lin Cho Min et al., 2018) إلى تحليل دور المساهمين كمساهمين أقلية Minority Shareholder أو مراقبين Monitors في العلاقة بين ممارسات التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه العلاقة ذات أهمية كبيرة في البلدان التي لديها أعداد كبيرة من الشركات المساهمة مثل تايوان بما يتفق مع نتائج دراسة (Louis et al., 2012)، و كذلك إلى أن التحفظ المحاسبي يحسن أو يعزز Enhance من الاحتفاظ بالنقدية، وتساهم هذه الدراسة في الأدبيات الحالية حول تأثير التحفظ المحاسبي على الاحتفاظ بالنقدية في وجود أو عدم وجود المساهمين المسيطرين Controlling Shareholders.

هدفت دراسة (Mohammadi & Zeynab, 2018) إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وعوائد أسهم الشركات المدرجة في بورصة طهران بالتطبيق على عينة تتكون من (١٠٤) شركة خلال الفترة من عام (٢٠١٢) حتى عام (٢٠١٤) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين التحفظ المحاسبي وعوائد الأسهم، بينما توجد علاقة سلبية ومعنوية بين الاحتفاظ بالنقدية Cash Holding وعوائد الأسهم Stock Returns.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي اهتمت بالعلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية:

هدفت دراسة (Sun Qian et al., 2012) إلى تحليل العلاقة بين جودة الأرباح والاحتفاظ بالنقدية للشركات على عينة من الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف جودة الأرباح له تأثير سلبي على الاحتفاظ بالنقدية لدى الشركات أي أن ضعف جودة الأرباح يؤدي إلى زيادة الاحتفاظ بالنقدية، بينما له تأثير إيجابي على مستوى الاحتياطات النقدية Cash Reserves.

وهدفت دراسة (Hasanzadeh et al., 2012) إلى توضيح أثر جودة الأرباح على الاحتفاظ بالنقدية لعينة من الشركات المدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام (٢٠٠٣) حتى عام (٢٠١٠) بالاعتماد على نموذج (Opler, Ozkan)، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة والتدفق النقدي Cash Flow لها تأثير إيجابي على الاحتفاظ بالنقدية، في حين أن جودة الأرباح التي تعتمد على نمو الأرباح والمبيعات لها تأثير سلبي على الاحتفاظ بالنقدية للشركات المدرجة في بورصة طهران.

في حين هدفت دراسة (Taghavi & Javanmard, 2013) إلى معرفة تأثير جودة الاستحقاقات Accruals Quality على الاحتفاظ بالنقدية لعينة مكونة من (١٢٠) شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام (٢٠٠١) حتى عام (٢٠١١)، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تخفض من تأثير عدم تماثل المعلومات وتكاليف الاختيار العكسي مما يسمح للشركات بتقليل الاحتفاظ بالنقدية أي أن الشركات ذات جودة الاستحقاقات المرتفعة تحتفظ بنقدية أقل من الشركات ذات جودة الاستحقاقات المنخفضة، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن انخفاض الاحتفاظ بالنقدية يتم عندما تزايد الشركة من الديون البنكية Bank Debt وكذلك في حالة الاستثمار في الأصول السائلة Liquid Assets، بينما الشركات التي لديها قيود مالية (ضغوط مالية) تزيد من الاحتفاظ بالنقدية، وكذلك لا توجد علاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وبين كلٍ من خيارات النمو Growth Options، والرافعة المالية طويلة الأجل Long Term Leverage، وتكاليف الفرصة البديلة، والرافعة المالية وعوائد الأسهم Dividends، والتدفق النقدي.

ولقد هدفت دراسة (Anabestani & Shourvarzi, 2014) إلى تقييم ما إذا كان هناك علاقة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وقيمة الشركة وحوكمة الشركات بالتطبيق على (٩٩) شركة مدرجة في بورصة طهران Tehran Stock Exchange خلال الفترة من عام (٢٠٠٦) حتى عام (٢٠١١)، وذلك من خلال فحص مدى تأثير العوامل التالية على الاحتفاظ بالنقدية والتي تتمثل في (الرافعة المالية، حجم

الشركة، نسبة المديرين غير التنفيذيين، نسبة المستثمرين المؤسسين Institutional Investors، قيمة الشركة، الأرباح قبل الفوائد، الضرائب والمصاريف المالية، التدفقات النقدية، وتكلفة الفرصة البديلة لرأس المال) وذلك باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وقيمة الشركة وحوكمة الشركات، وأن هناك علاقة إيجابية بين الاحتفاظ بالنقدية وحوكمة الشركات، ولا توجد علاقة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وقيمة الشركة.

وهدفت دراسة (Al- Dhamari & Ismail, 2015) إلى التحقق من تأثير الاحتفاظ بالنقدية والاتصال السياسي وتأثيرهما على جودة الأرباح في البيئة الماليزية، وذلك بالتطبيق على عينة من أفضل (١٠٠) شركة مدرجة في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها احتياطي نقدي محتفظ بها تكون ذات جودة أرباح عالية وتؤكد الدراسة على أنه ينبغي لصانعي السياسة Policy Makers تشجيع الشركات أو إلزامها بالإفصاح عن المعلومات فيما يتعلق بالحكومة، والأحزاب السياسية أو السياسيين وذلك حتى يتمكن المستثمرين وجميع الاطراف المعنية من استخدام المعلومات لتقييم جودة أرباح الشركات.

بينما هدفت دراسة (بالال، ٢٠١٧) إلى تحليل العلاقة بين جودة الأرباح والنقدية المحتفظ بها بالتطبيق على عينة مكونة من (١٢٦) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١٣) حتى عام (٢٠١٥) وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح ترتبط بعلاقة سالبة بالنقدية المحتفظ بها في الشركات المساهمة المصرية، بمعنى أنه في ظل انخفاض جودة الأرباح يتزايد الاحتفاظ بالنقدية.

ولقد هدفت دراسة (Shin et al., 2017) إلى اختبار أثر جودة الأرباح على كلٍ من زيادة مستوى الاحتفاظ بالنقدية لدى الشركات والقيمة الحدية Marginal Value وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في بورصة كوريا خلال الفترة من عام (٢٠٠٠) حتى عام (٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستحقاقات التقديرية Discretionary Accruals كوكيل as Proxies لجودة الأرباح لها تأثير إيجابي ومعنوي على الاحتفاظ بالنقدية، أي أن انخفاض جودة الأرباح للشركات تؤثر إيجابياً على زيادة مستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتؤدي إلى زيادة الاحتفاظ بالنقدية أكثر من الشركات التي تتميز بارتفاع جودة الأرباح، ولها تأثير سلبي على القيمة الحدية للاحتفاظ بالنقدية، وكذلك إلي أن انخفاض جودة الأرباح يؤدي إلى زيادة عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry وينعكس على زيادة تكلفة التمويل الخارجي، أي أن انخفاض جودة الأرباح يؤدي إلى احتفاظ الشركات بالمزيد من النقدية في شكل احتياطات نقدية سائلة من أجل تخفيض عدم تماثل المعلومات.

في حين هدفت دراسة (Farinha et al., 2018) إلى التحقق من أهمية جودة الأرباح وخصائص الشركة على الاحتفاظ بالنقدية في الشركات بالتطبيق على الشركات غير المالية المدرجة في بورصة لندن خلال الفترة من عام (١٩٨٨) حتى عام (٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الأرباح هي أحد المحددات الهامة للاحتفاظ بالنقدية، وأن الشركات التي لديها مستوى عالي من عدم الشفافية للأرباح (انخفاض جودة الأرباح) تميل للاحتفاظ بمستوى عالي من النقدية لتجنب الحصول على تمويل خارجي مكلف.

و هدفت دراسة (Supar et al., 2018) إلى تقييم تأثير جودة الأرباح على العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وكفاءة الشركة وذلك بالتطبيق على ستة قطاعات مختلفة غير مالية في ماليزيا ويتم تصنيف القطاعات وفقاً لمستوى النقدية، وتوصلت الدراسة إلى أن الفشل في استخدام النقدية في الشركة يؤدي إلى وجود تعارض بين الأطراف المختلفة مما ينعكس على انخفاض قيمة الشركة وبالتالي انخفاض جودة الأرباح، ويجب على الشركات تطبيق الاستراتيجية أو السياسة المناسبة لإدارة النقدية وفقاً لكل قطاع وينعكس ذلك على تحسن أداء الشركة وأيضاً إتاحة المزيد من المعلومات المفيدة للمساهمين والمستثمرين تساعدهم لاتخاذ القرار الرشيد في اختيار الشركة أو القطاع المناسب لهم.

المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية:

هدفت دراسة (Ismail & Elbolok, 2011) إلى توضيح تأثير التحفظ المحاسبي بنوعيه المشروط وغير المشروط على جودة الأرباح وأسعار الأسهم، وذلك بالتطبيق على عينة تتكون من أكبر (٣٠) شركة مدرجة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠٠٥) حتى عام (٢٠٠٩)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي المشروط يؤثر سلباً على كل من جودة الأرباح وأسعار الأسهم وأن التحفظ المحاسبي غير المشروط لا يؤثر على جودة الأرباح، بينما يؤثر سلباً على أسعار الأسهم في الشركات المصرية.

ولقد هدفت دراسة (أحمد، ٢٠١١) إلى التعرف على العلاقة بين درجة التحفظ المحاسبي ومستوى جودة الأرباح بالتطبيق على عينة من شركات المساهمة المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية خلال الفترة من عام (٢٠٠٦) حتى عام (٢٠٠٨) وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من التحفظ المحاسبي في شركات المساهمة البحرينية وارتفاع جودة الأرباح بها، ووجود علاقة إيجابية بين درجة التحفظ المحاسبي في شركات المساهمة البحرينية وتحسين جودة الأرباح، حيث يؤدي ارتفاع درجة التحفظ المحاسبي إلى انخفاض المستحقات الكلية مما ينعكس ذلك على ارتفاع جودة الأرباح، وكذلك إلى أن ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية، مما يساهم في ترشيد القرارات الاستثمارية.

في حين هدفت دراسة (حمدان، ٢٠١٢) إلى قياس مستوى التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية، وكذلك فحص العوامل المؤثرة على مستوى التحفظ المحاسبي في تلك الشركات، وذلك بالتطبيق على عينة تتكون من (٥٠) شركة تمثل جميع الشركات المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية خلال الفترة من عام (٢٠٠٥) حتى عام (٢٠٠٨)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من التحفظ المحاسبي، وأن الشركات كبيرة الحجم تتميز تقاريرها المالية بالتحفظ، بينما الشركات الصغيرة ليست كذلك، كما وجدت أن عقود الدين تؤثر في مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية حيث أن الشركات ذات المديونية المرتفعة هي أكثر تحفظاً من الشركات ذات المديونية المنخفضة، وكذلك فإن قطاع الخدمات ضمن عينة التطبيق هو أكثر القطاعات تحفظاً في التقارير المالية، وبالنسبة لجودة الأرباح فلم تجد الدراسة مؤشرات هامة إحصائية لجودة الأرباح للشركات المدرجة في سوق البحرين للأوراق المالية، ولا توجد علاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح.

كما هدفت دراسة (Chen et al., 2014) إلى اختبار تأثير التحفظ المحاسبي على استمرار الأرباح بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٨) شركة مدرجة بالبورصة الأمريكية خلال الفترة من عام (١٩٨٨) حتى عام (٢٠١٠)، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الأكثر تحفظاً محاسبياً تكون أرباحها أقل استمرارية من الشركات الأقل تحفظاً محاسبياً، وكذلك الشركات التي تستخدم التحفظ المحاسبي المشروط تكون أرباحها أقل استمرارية من الشركات التي تستخدم التحفظ المحاسبي غير المشروط.

ولقد هدفت دراسة (Abedini Bijan et al., 2014) إلى التحقق من تأثير التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح ورد فعل المستثمرين على الأسهم النقدية Cash Stock للشركات (الاحتفاظ بالنقدية) وذلك بالتطبيق على (١٦٠) شركة مدرجة في بورصة طهران (TSE) خلال الفترة من عام (٢٠٠٧) حتى عام (٢٠١١)، وتوصلت الدراسة إلى أن التغيير في جودة المعلومات المالية المنشورة لا تؤثر على رد فعل المستثمرين بالنسبة لرصيد النقدية Cash balance، وكذلك التغيير في الرصيد النقدي يهتم فقط مستخدمي القوائم المالية، وذلك عندما تخفض الشركة الأرباح المعلن عنها بسبب استخدام التحفظ المحاسبي.

وهدفت دراسة (Lyimo, 2014) إلى توضيح العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وجودة الأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم في أسواق رأس المال الهندية، وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة بومباي Bombay Stock Exchange خلال الفترة من عام (٢٠٠٦) حتى عام (٢٠١٢)، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وجود التحفظ المحاسبي المشروط خلال الفترة محل الدراسة في أسواق رأس المال الهندية، وكذلك نجد عدم تأثير التحفظ المحاسبي على تقارير جودة الأرباح المحاسبية بينما يؤثر التحفظ المحاسبي على أسعار الأسهم.

بينما هدفت دراسة (Hamid&Afaneh, 2015) إلى بحث فيما إذا كان التحفظ المحاسبي وجوده الأرباح يمكن أن يحد من تدهور القيمة Value Destruction المرتبطة بزيادة الاحتفاظ بالنقدية، ويقوم البحث بتحليل دور التحفظ المحاسبي على القيمة الحدية Marginal Value للاحتفاظ بالنقدية مع مراعاة القيود المالية Financial Constraints، وذلك بالتطبيق على (١١١) شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة من عام (٢٠٠١) حتى عام (٢٠١٢)، **ولقد توصلت الدراسة** إلى أن التحفظ المحاسبي يمكن أن يحد من تدهور القيمة المرتبطة بزيادة الاحتفاظ بالنقدية، بالإضافة إلى أن زيادة القيود المالية تخفض من دور التحفظ المحاسبي في تحسين القيمة السوقية للاحتفاظ بالنقدية، وكذلك **توصلت الدراسة** إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح والقيمة الحدية للاحتفاظ بالنقدية.

في حين هدفت دراسة (Ruch& Taylor, 2015) إلى تحليل تأثير التحفظ المحاسبي على جودة الأرباح المحاسبية من خلال فحص استمرار الأرباح ووجود إدارة للأرباح، ثم تقييم مدى تأثير التحفظ المحاسبي على مستخدمي القوائم المالية وتم تصنيف مستخدمي القوائم المالية إلى ثلاث فئات، الفئة الأولى تتمثل في مستخدمي سوق الأسهم Equity Market Users وهم المستثمرين والمحللين الماليين، والفئة الثانية تتمثل في مستخدمي أسواق الدين Debt Users وهم الدائنون والمقترضون، والفئة الثالثة والأخيرة تتمثل في مستخدمي حوكمة الشركات Corporate Governance Users وهم المساهمون وإدارة الشركة، **وتوصلت الدراسة** إلى أن التحفظ المشروط يرتبط بعلاقة عكسية مع الاستمرارية والقدرة التنبؤية للأرباح بينما التحفظ غير المشروط يسهل من ممارسات إدارة الأرباح، وكذلك إلى أن التحفظ المشروط يحد من عدم تماثل المعلومات لمستخدمي أسواق الأسهم ولكنه يقلل من دقة تنبؤات المحللين الماليين، وكذلك **توصلت الدراسة** لعدم وجود علاقة ذات تأثير للتحفظ المحاسبي على القيمة الملاءمة للأرباح و تكلفة رأس المال.

وهدفت دراسة (Shafiei & Javaheri, 2016) إلى تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجوده الأرباح وأسعار الأسهم في الشركات المدرجة في بورصة طهران وذلك بالتطبيق على (٩٦) شركة مدرجة خلال الفترة من عام (٢٠١١) حتى (٢٠١٥)، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي بنوعيه المشروط وغير المشروط وجوده الأرباح، وتوجد أيضاً علاقة معنوية بين التحفظ بنوعيه وأسعار الأسهم، أي أن زيادة مقدار التحفظ (غير المشروط) يؤدي إلى تخفيض جودة الأرباح، وبذلك توجد علاقة سلبية بين كلٍ من التحفظ غير المشروط وجوده الأرباح وأسعار الأسهم، بينما زيادة التحفظ المشروط يؤدي إلى زيادة جودة الأرباح، وبذلك توجد علاقة ارتباط إيجابية بين التحفظ المشروط وجوده الأرباح وأسعار الأسهم.

وهدفت دراسة (Asri & Habbe, 2017) إلى التعرف على المتغيرات التي تؤثر على العلاقة بين التحفظ وجودة الأرباح، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من عام (٢٠١٠) حتى عام (٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحفظ له تأثير إيجابي على جودة الأرباح، وهذا يعني أن استخدام الإدارة للتحفظ داخل الشركة له تأثير إيجابي على تحسين جودة الأرباح.

٢/٤ الفجوة البحثية:

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث اتضح للباحثة ما يلي:-

١/٢/٤ تناول البحث الحالي تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ من قبل الدراسات السابقة في البيئة المصرية - في حدود علم الباحثة -، وبالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية نجد دراسة كلٍ من (Louis et al., 2012, Francise et al., 2013) تناولت العلاقة بالتطبيق على شركات أمريكية، ودراسة كلٍ من (Kochi et al., 2014; Mohammadi & Zeynab, 2018) تناولت العلاقة بالتطبيق على مجموعة شركات مدرجة في بورصة طهران، وتناولت دراسة (عفيفي، ٢٠١٦) العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية بالتطبيق على البورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠٠٥) حتى عام (٢٠١٠)، بينما دراسة (هجرس، ٢٠١٨) تناولت العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالأرصدة النقدية على قيمة المنشأة بالتطبيق على البورصة المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١٠) حتى عام (٢٠١٥). وبالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح نجد دراسة (SunQian et al., 2012) تناولت العلاقة على مجموعة من الشركات الأمريكية، بينما دراسة كلٍ من (Hasanzadeh et al., 2012; Taghavi & Javanmard, 2013; Anabestani & Shourvarzi, 2014) تناولت العلاقة على مجموعة شركات مدرجة في بورصة ماليزيا، ودراسة (Shin et al., 2017) تناولت العلاقة بالتطبيق على مجموعة شركات مدرجة في بورصة كوريا، وهدفت دراسة (بلال، ٢٠١٧) إلى تناول العلاقة بالتطبيق على البورصة المصرية، بينما دراسة (Farinha et al., 2018) تناولت العلاقة بين جودة الأرباح والاحتفاظ بالنقدية على مجموعة شركات غير مالية مدرجة في بورصة لندن، وكذلك دراسة (Super et al., 2018) تناولت العلاقة على ستة قطاعات مختلفة غير مالية في ماليزيا، وبالنسبة للدراسات التي تناولت

العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية نجد دراسة كل من (أحمد، ٢٠١١؛ حمدان، ٢٠١٢) تناولت العلاقة بالتطبيق على بورصة البحرين، ودراسة (Chen et al., 2014) تناولت العلاقة على مجموعة شركات مدرجة في البورصة الأمريكية، وتناولت دراسة (Ismail & Elbolok, 2011) العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وكفاءة الشركة بالتطبيق على البورصة المصرية، بينما دراسة كل من (Abedini Bijan et al., 2014; Hamid & Afaneh, 2015; Shafiei & Javaheri, 2016) تناولت العلاقة بالتطبيق على بورصة طهران، في حين دراسة (Asri & Habbe, 2017) تناولت العلاقة على مجموعة شركات مدرجة في بورصة إندونيسيا.

٢/٢/٤ ندره الدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية بالتطبيق على الشركات المدرجة في البورصة المصرية - في حدود علم الباحثة - وأن وجدت دراسات تناولت العلاقة في البيئة الأجنبية والتي تختلف في طبيعتها عن البيئة المصرية، ومن ثم يجب اختبار هذه العلاقة على الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

٣/٢/٤ يتناول البحث الحالي التعرف على التحفظ المحاسبي وأنواعه ودوافع تطبيقه لمعرفة تأثيره على الاحتفاظ بالنقدية من خلال مقارنة الأبحاث الأجنبية والعربية وذلك لمعرفة تأثيرهما على جودة الأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة في البورصة المصرية.

٤/٢/٤ وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة حول تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، وهو ما تحاول الباحثة تناوله من خلال البحث الحالي.

٥/٢/٥ تعتمد منهجية البحث الحالي على أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية للشركات المدرجة في البورصة المصرية (EGX 50) خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨)، وهي بذلك تختلف عن دراسة كل من: (هجرس، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٨؛ Mohammadi & Zeynab, 2018; Hamid & Afaneh, 2015; Abedini Bijan et al., 2014) بسبب اختلاف البيئة في هذه الدراسات وكذلك لاستخدام سلسلة زمنية أكثر حداثة.

٣/٤ تطوير فروض البحث:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة بشأن التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية، لذلك تحاول الباحثة الإستفادة من هذه النتائج فى تطوير فروض البحث كما يلي:

١/٣/٤ التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية:

التحفظ المحاسبي له دور أساسي في تقليل تكاليف الوكالة لكل من المساهمين والدائنين حيث يحد من تعارض المصالح بينهما ويقلل من مخاطر الفشل المالي وينعكس ذلك على الدائنين في قبول الحصول على معدلات فائدة منخفضة مما يخفض من تكلفة الديون (سعد الدين، ٢٠١٤؛ Chan & Hsu, 2013)، وتوجد علاقة ارتباط بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية على أساس التفسيرات التعاقدية Contracting Explanations في وقت سابق ويعتمد الارتباط على تأثير التحفظ المحاسبي على التعاقد مع جميع الأطراف في الشركة. فمثلاً، التحفظ المحاسبي يقلل من خطر التعرض لعدم السداد بالنسبة للمقترضون وبالتالي تخفيض تكلفة الاقتراض The Cost of Borrowing وذلك من خلال الاحتفاظ بالمزيد من النقدية وتجنب الاحتياج إلى الاقتراض أو التمويل الخارجي (Al- Amri et al., 2015)، وتعتبر نظرية الوكالة أحد المحددات الهامة لتحديد الاحتفاظ بالنقدية (Dittmar et al., 2003)، وزيادة الاحتفاظ بالنقدية يؤدي إلى قيام الإدارة (المديرين) بالاستثمار في المشروعات ذات صافي قيمة عالية سالبة مع إهمال مصالح المساهمين (مليجي، ٢٠١٨)، وإذا كانت فرص الاستثمار ضعيفة فإن الإدارة (المديرين) تميل إلى الاحتفاظ بالنقدية بدلاً من دفع توزيعات نقدية للمساهمين (Opler et al., 1999).

في حين ترى دراسة (Lara et al., 2011) أن ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال The Cast of Equity Capital وينعكس ذلك في إمكانية الحصول على تمويل خارجي (عفيفي، ٢٠١٦).

وقد أوضحت الدراسات السابقة نتائج متباينة تجاه العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية.

٢/٣/٤ الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية:

ارتفاع جودة الأرباح في التقارير المالية تحسن علاقات الثقة بين أصحاب المصالح وتحد من عدم تماثل المعلومات (Francis Jennifer et al., 2004, 2005) وهناك من يؤكد أن جودة الأرباح المحاسبية قد تحد من عدم تماثل المعلومات التي تسبب خلاف اقتصادي مثل الاختبار العكسي والمخاطر الأخلاقية، مما يسمح للشركات بتخفيض الاحتفاظ بالنقدية (Teruel Pedro J Garcia et al., 2009; Taghavi & Javanmard, 2013; Shin et al., 2017) أي أن انخفاض جودة الأرباح يؤدي إلى عدم التأكد Uncertainty بشأن الوضع المالي للشركة، وزيادة عدم تماثل المعلومات وزيادة الشكوك حول إمكانية إدارة الأرباح (Sun Qian et al., 2012; Francis Jennifer et al., 2005) ويشير الأدب المحاسبي بأن هناك علاقة مباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات، حيث جودة الأرباح هي أحد المحددات الهامة لعدم تماثل المعلومات (Sun Qian et al., 2012)، وكذلك جودة الأرباح هي أحد أهم المحددات للاحتفاظ بالنقدية (Farinha et al., 2018)، وقد أوضحت الدراسات السابقة نتائج متباينة تجاه العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية.

٣/٣/٤ التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية:

الأرباح المحاسبية تعكس معلومات خاصة بالأرباح هامة جداً لمستخدمي التقارير المالية بالإضافة إلى الباحثين والممارسين والمحللين الماليين، وواضعي السياسات المحاسبية، حيث تختلف القرارات التي تعتمد على معلومات الأرباح تبعاً لاختلاف مستخدمي التقارير المالية، فإن معلومات الأرباح بالنسبة للمساهمين تساعدهم لقياس أداء المديرين وتحديد مكافآتهم، وبالنسبة للمقرضين تساعدهم لاتخاذ القرارات الائتمانية، وكذلك تساعد المستثمرين المحتملين في تقييم الاستثمارات ومدى تحقق الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية لاستمرار الأرباح في المستقبل، وبالنسبة للمحللين الماليين تساعدهم كمدخلات أساسية لاتخاذ القرارات الرشيدة (صالح، ٢٠١٠).

وبالنسبة لجودة الأرباح من وجهة نظر المحللين تكون الأرباح ذات جودة عالية عندما تعكس بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة وتعطي مؤشر جيد للأداء التشغيلي في المستقبل وكذلك تظهر قيمة الشركة (Dechow & Schrand, 2004) وهناك من يرى (خليل، وإبراهيم، ٢٠١٣) أن جودة الأرباح تعتمد على بعدين أساسيين هما، البعد الأول استمرارية واستقرار الأرباح في المستقبل مع انخفاض المستحقات

الاختيارية في الأرباح، والبعد الثاني يتمثل في قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء المالي للشركة بشكل صادق وعادل مما يؤدي إلى ترشيد القرار.

وتؤكد دراسة (فؤاد، ٢٠١٥) على أن جودة الأرباح تتحقق عندما يتوافر فيها الاستمرارية والثبات ويرتبط ذلك بقدرة الأرباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويتوافر فيها التمثيل الصادق ويعني ذلك أن الأرباح المحاسبية ذات الجودة العالية تعبر عن الأداء التشغيلي للشركة، وكذلك الاعتمادية وتعني إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات رشيدة.

في حين ترى دراسة (Dechow et al., 2010) أن تغير أساليب وطرق المحاسبة من فترة إلى أخرى يكون له تأثير سلبي على القيمة الملاءمة للأرباح Value Relevance of Earnings، على الرغم من عدم وجود تأثير واضح بين تغير أساليب وطرق المحاسبة وجودة الأرباح، لكن عندما تتأثر الخيارات المحاسبية Accounting Choices بحوافز Incentives سوق رأس المال فإن العلاقة مع جودة الأرباح تكون أكثر شفافية Transparent.

بينما أشارت دراسة (Mashakao & Abu Hommous, 2018) أن التحفظ المحاسبي ليس ثابت ويختلف وفقاً للتغيرات في الشركة أو في البيئة المحيطة أي أن ارتفاع أو انخفاض التحفظ المحاسبي في التقارير المالية هو رد فعل وفقاً للتغيرات المحيطة وبناءً عليه يتم تحديد مستويات الاستثمار، وارتفاع نسبة المستثمرين المؤسسين Institutional Investors، وتصنيف السوق يزيد التحفظ المحاسبي في التقارير المالية وبالتالي تنخفض جودة الأرباح، في حين هناك من يرى أن التحفظ المحاسبي يؤدي إلى، دقة وموضوعية التقارير المالية، وتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية وتحقيق جودة الأرباح وبالتالي تنشيط سوق الأوراق المالية، حيث هناك علاقة مباشرة بين جودة المعلومات المحاسبية وسوق الأوراق المالية حيث يعتمد المستثمرين على جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ العديد من القرارات مثل الاحتفاظ أو التخلص من الأوراق المالية (أحمد، ٢٠١١)، وقد أوضحت الدراسات السابقة نتائج متباينة تجاه العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية، وبالتالي يمكن صياغة الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية.

٥/ الدراسة التطبيقية:

يتناول هذا الجزء من البحث إجراء دراسة تطبيقية لاختبار الفروض باستخدام البيانات المنشورة للشركات المدرجة في البورصة المصرية وذلك لتحديد العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis وتمثل مقومات الدراسة التطبيقية لاختبار فروض البحث فيما يلي:

١/٥ مجتمع وعينة الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الشركات المدرجة في البورصة المصرية وذلك خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨) وقد تم تحديد العينة وفقاً للشروط التالية:
- أن تكون الشركات مدرجة ضمن مؤشر السوق (EGX 50) خلال فترة الدراسة.
 - توافر التقارير السنوية للشركات محل التطبيق خلال فترة الدراسة.
 - استبعاد قطاع البنوك لما له من طبيعة خاصة للتقرير المالي.
 - ألا تكون الشركات محل التطبيق قد حققت خسائر خلال فترة الدراسة.
- وبعد تطبيق الشروط السابق ذكرها، تم اختيار عدد (٣٢) شركة خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨).
- ويوضح الجدول التالي رقم (١) عدد شركات العينة والقطاع الذي تنتمي إليه ونسبة عدد شركات كل قطاع إلى إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (١) يوضح عدد شركات العينة وفقاً لطبيعة القطاع

| اسم القطاع | عدد الشركات | نسبة تمثيل كل قطاع من إجمالي حجم العينة |
|--|-------------|---|
| ١- قطاع موارد أساسية. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ٢- قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ٣- قطاع خدمات مالية (باستثناء البنوك). | ٦ | ١٨,٧٥% |
| ٤- قطاع أغذية ومشروبات. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ٥- قطاع رعاية صحية وأدوية. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ٦- قطاع العقارات. | ٦ | ١٨,٧٥% |
| ٧- قطاع الكيماويات | ٤ | ١٢,٥% |
| ٨- قطاع منتجات منزلية وشخصية. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ٩- قطاع التشييد ومواد البناء. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ١٠- قطاع اتصالات. | ٢ | ٦,٢٥% |
| ١١- قطاع سياحة و ترفيه. | ٢ | ٦,٢٥% |
| الإجمالي | ٣٢ | ١٠٠% |

٢/٥ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات اللازمة للدراسة التطبيقية على تحليل القوائم والتقارير المالية للشركات محل الدراسة خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨) والمنشورة في المواقع الإلكترونية للشركات، وموقع البورصة المصرية www.egx.com.eg، وموقع شركة مصر لنشر المعلومات www.egidegypt.com، وموقع معلومات مباشر www.mubasher.info.

٣/٥ متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة المرتبطة بتحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية فيما يلي:

أولاً: التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism:

اعتمدت الباحثة في قياس التحفظ المحاسبي على نموذج القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية (Market to Book Ratio (MTB) والذي قدمه (Beaver & Ryan, 2000) حيث يركز على قياس التحفظ المحاسبي بنوعيه الشرطي Conditional وغير الشرطي Unconditional، ويعد من أكثر النماذج استخداماً في الدراسات المحاسبية لقياس التحفظ المحاسبي (غالي، ٢٠١٨؛ سعد الدين، ٢٠١٤؛ أبو الخير، ٢٠٠٨؛ Artiach & Clarkson, 2013؛ Banker et al., 2016; Roychowdhury & Watts, 2007) وقد تم تطبيقه في البيئة المصرية (مليجي، ٢٠١٤؛ على وشحاته، ٢٠١٧؛ عبدالحكيم وآخرون، ٢٠١٦؛ سعودي، ٢٠١٦؛ غالي، ٢٠١٨؛ عبدالحليم، ٢٠١٨).

ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\text{MTB} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لحقوق الملكية}}$$

حيث أن:

- القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد أسهم رأس المال المصدر والمدفوع المتداول × السعر السوقي للسهم (سعر الإقفال في نهاية الفترة المالية).
 - القيمة الدفترية لحقوق الملكية = مجموع حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالي.
- ويدل ارتفاع هذه النسبة MTB على زيادة التحفظ المحاسبي.

ثانياً: الاحتفاظ بالنقدية **Cash Holdings**:

يوجد عدة طرق لقياس الاحتفاظ بالنقدية (هجرس، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٨؛ Loncan & Caldeira, 2014; Pinkowitz et al., 2016, Sheikh & Khan, 2015; Vo Xuan Vinh, 2018). اعتمدت الباحثة على طريقة لقياس الاحتفاظ بالنقدية وقد تم تطبيقها في مصر. (السيد، ٢٠١٨، بلال، ٢٠١٧، عفيفي، ٢٠١٦).

$$\frac{\text{النقدية وما في حكمها}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{النقدية}$$

ثالثاً: جودة الأرباح **Earnings Quality**:

اعتمدت الباحثة في قياس جودة الأرباح على المستحقات الكلية Total Accruals باستخدام نموذج (Richardson, 2003; Richardson et al., 2005) وتوجد بعض الدراسات استخدمت هذا النموذج لقياس جودة الأرباح (أحمد، ٢٠١١؛ Chan et al., 2006)، ويعتمد النموذج على تقسيم الأرباح إلى تدفقات نقدية ومستحقات، كما أن استمرارية وثبات التدفقات النقدية أكبر من استمرارية وثبات المستحقات، وكلما انخفضت المستحقات الكلية ارتفعت جودة الأرباح. ويمكن صياغة نموذج المستحقات الكلية (أحمد، ٢٠١١؛ صالح، ٢٠١٠، خليل و إبراهيم، ٢٠١٣، فؤاد، ٢٠١٥)، والذي تم تطبيقه في البيئة المصرية من خلال المعادلة التالية:

$$\text{TACC}_{i,t} = \Delta \text{wc} + \Delta \text{Nco} + \Delta \text{FIN}$$

حيث أن:

$\text{TACC}_{i,t}$: القيمة المطلقة للمستحقات الكلية للشركة (i) في السنة الحالية (t).

ΔWc : التغير في صافي رأس المال العامل.

= الأصول المتداولة التشغيلية - الالتزامات المتداولة التشغيلية.

= (الأصول المتداولة - النقدية + الاستثمارات قصيرة الأجل).

- (الالتزامات المتداولة - الديون قصيرة الأجل).

ΔNCO : التغير في صافي الأصول غير المتداولة التشغيلية.

= الأصول غير المتداولة التشغيلية - الالتزامات غير المتداولة التشغيلية.

= (إجمالي الأصول - الأصول المتداولة - الاستثمارات طويلة الأجل والسلف).

- (إجمالي الالتزامات - الالتزامات المتداولة - الديون طويلة الأجل).

ΔFIN : التغير في صافي الأصول المالية.

= الأصول المالية - الالتزامات المالية.

= (الاستثمارات قصيرة الأجل + الاستثمارات طويلة الأجل).

- (الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل + الأسهم الممتازة).

مع مراعاة قسمة كل عنصر من عناصر النموذج على متوسط مجموع الأصول للسنة السابقة

والسنة الحالية مقسوم على ٢).

رابعاً: المتغيرات الرقابية:

قامت الباحثة بإضافة بعض المتغيرات الرقابية إلى نماذج الدراسة والتي من المحتمل أن يكون لها

تأثير على المتغير التابع وذلك بهدف ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يتضح من

الجدول التالي أهم المتغيرات الرقابية وكيفية حسابها (السيد، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٨؛ عفيفي، ٢٠١٦؛

(Ameri et al., 2015).

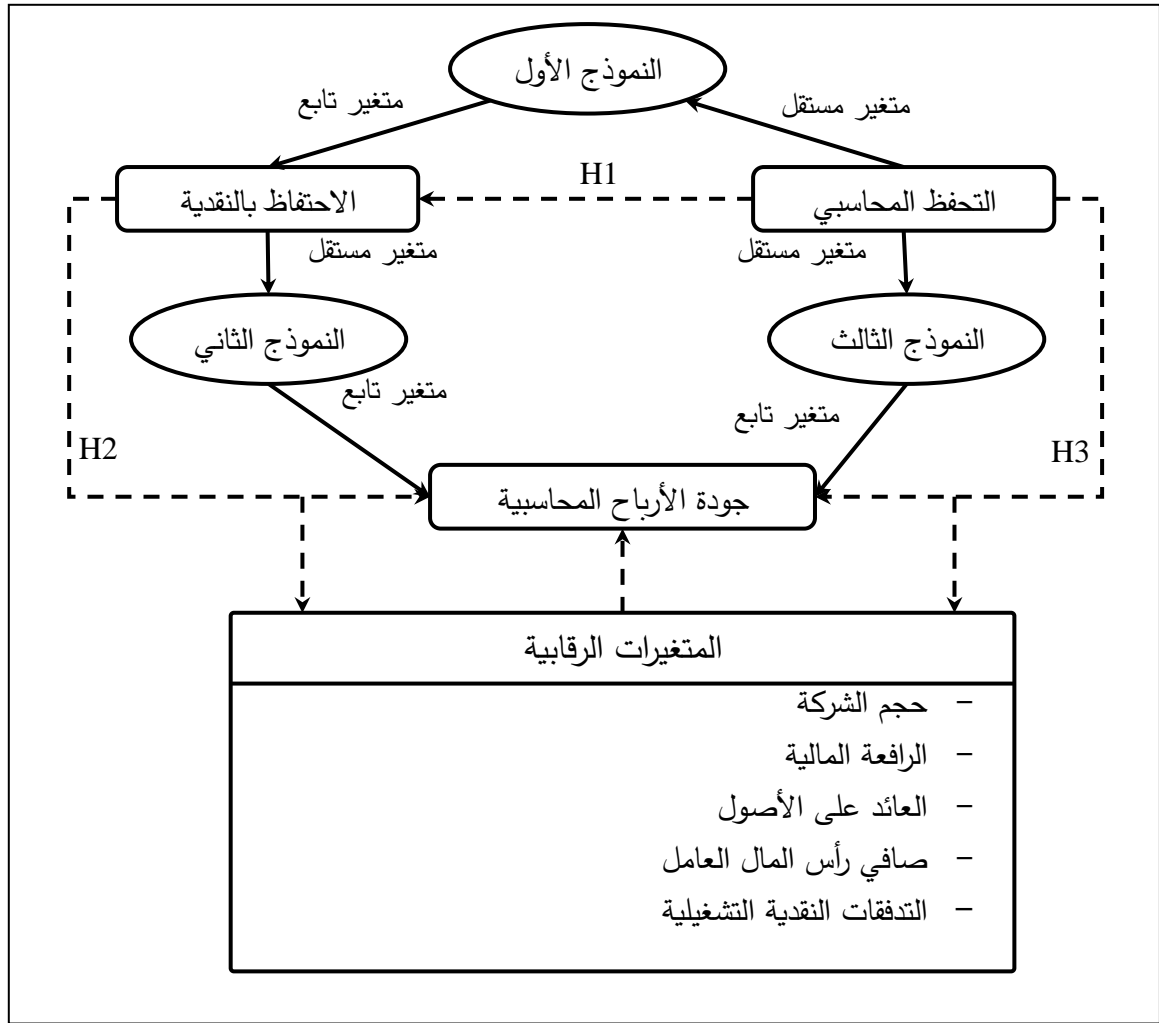
جدول رقم (٢) المتغيرات الرقابية وطريقة القياس

| المتغيرات | الرمز | طريقة القياس |
|--------------------------------|-------|---|
| ١- حجم الشركة. | Size | يقاس باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة المالية. |
| ٢- الرافعة المالية. | LEV | تقاس بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول. |
| ٣- العائد على الأصول. | ROA | يقاس بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على إجمالي الأصول. |
| ٤- صافي رأس المال العامل. | NWC | يتم حسابه من خلال (الأصول المتداولة - الالتزامات المتداولة) على إجمالي الأصول (Sheikh & Kan, 2015). |
| ٥- التدفقات النقدية التشغيلية. | CFO | يتم حسابه من خلال قسمة التدفقات النقدية التشغيلية للشركة على إجمالي الأصول. |

٤/٥ نماذج الدراسة التطبيقية:

تعتمد الباحثة في اختبار فروض البحث على نموذج الانحدار، وذلك لقياس العلاقة بين التحفظ

المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية.



شكل رقم (١)

إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات

النموذج الأول: التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية:

$$CASH_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MTB_{it}) + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (NWC_{it}) + \beta_6 (CFO_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$CASH_{it}$: المتغير التابع: الاحتفاظ بالنقدية للشركة (i) في السنة (t).

MTB_{it} : المتغير المستقل: التحفظ المحاسبي للشركة (i) في السنة (t).

β_0 : ثابت نموذج الانحدار ويعبر عن الاحتفاظ بالنقدية التي لا تتأثر بالمتغيرات المستقلة والمتغيرات الرقابية.

β_1 : معاملات الانحدار للتحفظ المحاسبي.

$(\beta_2 - \beta_7)$: معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية.

ε_{it} : الخطأ العشوائي.

النموذج الثاني: الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية:

$$EQ_{it} = \beta_0 + \beta_1 (CASH_{it}) + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \beta_5 (NWC_{it}) + \beta_6 (CFO_{it}) + \varepsilon_{it}.$$

حيث أن:

EQ_{it} : المتغير التابع: جودة الأرباح المحاسبية للشركة (i) في السنة (t).

$CASH_{it}$: المتغير المستقل: الاحتفاظ بالنقدية للشركة (i) في السنة (t).

النموذج الثالث: التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية:

$$EQ_{it} = \beta_0 + \beta_1 (MTB_{it}) + \beta_2 (SIZE_{it}) + \beta_3 (LEV_{it}) + \beta_4 (ROA_{it}) + \varepsilon_{it}.$$

حيث أن:

EQ_{it} : المتغير التابع: جودة الأرباح المحاسبية للشركة (i) في السنة (t).

$CASH_{it}$: المتغير المستقل: التحفظ المحاسبي للشركة (i) في السنة (t).

٥/٥ نتائج الدراسة التطبيقية:

تتمثل خطوات تحليل نتائج الدراسة التطبيقية فيما يلي:

١/٥/٥ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي وتقدير نماذج الدراسة يتم إجراء

الاختبارات الآتية:

١/١/٥/٥ اختبار التوزيع الطبيعي Normal Distribution Test:

قامت الباحثة باستخدام اختبار Kolmogorv - Smirnov للتحقق من مدى تبعية بيانات

متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، حيث إذا كانت القيمة المعنوية (Sig) لمتغير ما أكبر من (٠,٠٥) فإن

بيانات المتغير تكون موزعة طبيعياً، أما إذا كانت أقل من (٠,٠٥) فهذا يعني عدم توافر خاصية التوزيع

الطبيعي، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٣) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة Tests of Normality

| One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | | | المتغيرات |
|------------------------------------|----------------------|-------|-----------|
| Asymp.Sig.(2-tailed) | Kolmogorov-Smirnov Z | العدد | |
| .000 | .268 | 96 | MTB |
| .000 | .195 | 96 | CASH |
| .088 | .084 | 96 | TACC |
| .000 | .178 | 96 | SIZE |
| .011 | .105 | 96 | LEV |
| .000 | .185 | 96 | ROA |
| .200 | .070 | 96 | NWC |
| .000 | .182 | 96 | CFO |

ويتضح من الجدول السابق أن القيمة المعنوية لمتغيرات الدراسة أقل من (٠,٠٥) وأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فمعدا المستحقات الكلية وصافي رأس المال العامل أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني أنهما يتبعان التوزيع الطبيعي.

٢/١/٥/٥ اختبار التداخل الخطي Multicollinearity Test:

للتحقق من التداخل الخطي بين متغيرات الدراسة، تم فحص التداخل الخطي من خلال حساب معامل (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية، ومن ثم إيجاد معامل (VIF) لكل متغير ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الاختبار.

جدول رقم (٤) اختبار التداخل الخطي لمتغيرات الدراسة

| النموذج الثالث | | | النموذج الثاني | | | النموذج الأول | | |
|--------------------|-----------|--------------------|--------------------|-----------|--------------------|--------------------|-----------|--------------------|
| TACC _{it} | | المتغيرات التابعة | TACC _{it} | | المتغيرات التابعة | CASH _{it} | | المتغيرات التابعة |
| VIF | Tolerance | المتغيرات المستقلة | VIF | Tolerance | المتغيرات المستقلة | VIF | Tolerance | المتغيرات المستقلة |
| 1.102 | .908 | MTB | 1.303 | .767 | CASH | 1.189 | .841 | MTB |
| 1.151 | .869 | SIZE | 1.110 | .901 | SIZE | 1.173 | .852 | SIZE |
| 1.106 | .904 | LEV | 1.154 | .866 | LEV | 1.179 | .848 | LEV |
| 1.018 | .982 | ROA | 1.215 | .823 | ROA | 1.209 | .827 | ROA |
| - | - | - | 1.171 | .854 | NWC | 1.189 | .841 | NWC |
| - | - | - | 1.415 | .707 | CFO | 1.152 | .868 | CFO |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (VIF) لكل متغيرات الدراسة أكبر من الواحد الصحيح، وبصفة عامة جميع معاملات (VIF) أقل من (١٠) وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف جداً بين المتغيرات المستقلة (عنانى، ٢٠٠٩)، ولذلك فإن نماذج الدراسة لا تعاني من وجود التداخل الخطي، وهذا يدل على قوة النماذج المستخدمة في تفسير الأثر على المتغيرات التابعة وتحديدها.

٢/٥/٥ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية والمستحقات الكلية، والمتغيرات الرقابية والتي تتمثل في (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، صافي رأس المال العامل، التدفقات النقدية التشغيلية).

جدول رقم (٥) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

| المتغيرات | السنة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المدى | أقل قيمة | أكبر قيمة |
|---|-------|-------|---------------|-------------------|-------|----------|-----------|
| التحفظ المحاسبي MTB | 2016 | 32 | .739 | .778 | 3.916 | .084 | 4.000 |
| | 2017 | 32 | .791 | .835 | 4.417 | .083 | 4.500 |
| | 2018 | 32 | .738 | .793 | 4.153 | .047 | 4.200 |
| | Total | 96 | .756 | .794 | 4.453 | .047 | 4.500 |
| الاحتفاظ بالنقدية CASH | 2016 | 32 | .150 | .165 | .649 | .0010 | .6500 |
| | 2017 | 32 | .176 | .227 | .959 | .0010 | .9600 |
| | 2018 | 32 | .155 | .162 | .678 | .0025 | .6800 |
| | Total | 96 | .160 | .186 | .959 | .0010 | .9600 |
| المستحقات الكلية TACC | 2016 | 32 | .414 | .199 | .820 | .150 | .970 |
| | 2017 | 32 | .430 | .207 | .863 | .007 | .870 |
| | 2018 | 32 | .459 | .210 | .855 | .005 | .860 |
| | Total | 96 | .434 | .204 | .965 | .005 | .970 |
| حجم الشركة SIZE | 2016 | 32 | 9.338 | .707 | 3.0 | 8.00 | 11.00 |
| | 2017 | 32 | 9.531 | .696 | 3.0 | 8.00 | 11.00 |
| | 2018 | 32 | 9.641 | .708 | 2.5 | 8.50 | 11.00 |
| | Total | 96 | 9.503 | .708 | 3.0 | 8.00 | 11.00 |
| الرافعة المالية LEV | 2016 | 32 | .412 | .198 | .750 | .050 | .800 |
| | 2017 | 32 | .455 | .194 | .740 | .060 | .800 |
| | 2018 | 32 | .439 | .218 | .763 | .037 | .800 |
| | Total | 96 | .435 | .202 | .763 | .037 | .800 |
| العائد على الأصول ROA | 2016 | 32 | .074 | .120 | .750 | -.400- | .350 |
| | 2017 | 32 | .099 | .078 | .246 | .004 | .250 |
| | 2018 | 32 | .116 | .111 | .490 | .010 | .500 |
| | Total | 96 | .096 | .105 | .900 | -.400- | .500 |
| صافي رأس المال العامل NWC | 2016 | 32 | .192 | .143 | .630 | -.070- | .560 |
| | 2017 | 32 | .198 | .177 | .700 | -.200- | .500 |
| | 2018 | 32 | .185 | .200 | .880 | -.340- | .540 |
| | Total | 96 | .192 | .174 | .900 | -.340- | .560 |
| التدفقات النقدية التشغيلية CFO | 2016 | 32 | .082 | .151 | .800 | -.300- | .500 |
| | 2017 | 32 | .087 | .143 | .750 | -.300- | .450 |
| | 2018 | 32 | .063 | .195 | 1.040 | -.470- | .570 |
| | Total | 96 | .077 | .163 | 1.040 | -.470- | .570 |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك زيادة في المتوسط الحسابي للتحفظ المحاسبي حيث كان (٧٣,٩٪) في عام (٢٠١٦) وارتفع إلي (٧٩,٠٦٪) في عام (٢٠١٧)، وانخفض إلي (٧٣,٧٪) في عام (٢٠١٨)، ونجد انخفاض مستوى الاحتفاظ بالنقدية حيث كان (١٧,٦٪) في عام (٢٠١٧) وانخفض إلي (١٥,٥٪) في عام (٢٠١٨)، وبمقارنة متوسط مستوى الاحتفاظ بالنقدية مع الدراسات التي تمت في البيئة المصرية نجد دراسة (بلال، ٢٠١٧) بلغت (١١,٠٢٪)، ودراسة (السيد، ٢٠١٨) بلغت (٩٪) ودراسة (مليجي، ٢٠١٨) تتراوح بين (٢٢٪) و(١٧٪) خلال فترة الدراسة، وبالنسبة للمستحقات المالية نلاحظ زيادة المتوسط خلال فترة الدراسة حيث كان (٤١,٤٪) في عام (٢٠١٦) وارتفع إلي (٤٥,٨٪) في عام (٢٠١٨) مما يعنى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية خلال فترة الدراسة. وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول شركات العينة أقصى قيمة له في عام (٢٠١٨) حيث بلغ (٩,٦٤١)، كما انخفض متوسط درجة الرافعة المالية حيث وصل إلي (١,٦٪) في عام (٢٠١٨)، في حين حققت الشركات أعلى متوسط لها بالنسبة لمعدل العائد على الأصول في عام (٢٠١٨) حيث بلغ (١١,٦٪)، كما أن هناك انخفاض في صافي رأس المال العامل من (١٩٪) في عام (٢٠١٦) إلي (١٨٪) في عام (٢٠١٨)، وكذلك هناك انخفاض في التدفقات النقدية التشغيلية حيث بلغت أقل قيمة (٦٪) في عام (٢٠١٨).

٣/٥/٥ تحليل نتائج اختبار الفروض:

لاختبار صحة فروض البحث تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في نماذج الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) (Zaid, 2015) على النحو التالي:

أولاً: نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

استخدمت الباحثة تحليل الارتباط لتحديد طبيعة العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية والمستحقات الكلية.

جدول رقم (٦) مصفوفة الارتباط Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة

| | | MTB | CASH | TACC | SIZE | LEV | ROA | NWC | CFO |
|------|---------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| MTB | Pearson Correlation | 1 | | | | | | | |
| | Sig. (2-tailed) | | | | | | | | |
| CASH | Pearson Correlation | .69** | 1 | | | | | | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | | | | | | | |
| TACC | Pearson Correlation | .86** | .51** | 1 | | | | | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | | | | | | |
| SIZE | Pearson Correlation | .51** | -.71** | -.68** | 1 | | | | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | .00 | | | | | |
| LEV | Pearson Correlation | .62** | .74** | -.76** | .277** | 1 | | | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | .00 | .006 | | | | |
| ROA | Pearson Correlation | .68** | -.58- | -.56- | -.122- | -.064- | 1 | | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | .00 | .235 | .535 | | | |
| NWC | Pearson Correlation | -.59** | .8** | .82 | .011 | -.158- | .307** | 1 | |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | .00 | .915 | .123 | .002 | | |
| CFO | Pearson Correlation | -.71** | .73 | .71 | -.043- | -.176- | .244* | -.003- | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .00 | .00 | .00 | .675 | .087 | .017 | .979 | |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين كلٍ من التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية والمستحقات الكلية حيث إشارة معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥).

وبالنسبة للمتغيرات الرقابية والاحتفظ المحاسبي توجد علاقة ارتباط إيجابية بين التحفظ المحاسبي وكلٍ من حجم الشركة والرافعة المالية والعائد علي الأصول وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة ارتباط سالبة مع كلٍ من صافي رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥).

وبالنسبة للمتغيرات الرقابية والاحتفاظ بالنقدية توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الاحتفاظ بالنقدية وكلٍ من الرافعة المالية وصافي رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة سالبة مع كلٍ من حجم الشركة والعائد علي الأصول.

وبالنسبة للمتغيرات الرقابية والمستحقات الكلية توجد علاقة ارتباط سالبة بين المستحقات الكلية وكلٍ من حجم الشركة والرافعة المالية والعائد علي الأصول وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة ارتباط إيجابية مع كلٍ من صافي رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية وذات دلالة معنوية حيث مستوي المعنوية أقل من (٠,٠٥).

ثانياً: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple Regression**:

- اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية.

يتضح من الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار للنموذج الأول لقياس أثر التحفظ المحاسبي (المتغير المستقل) علي الاحتفاظ بالنقدية (المتغير التابع).

جدول رقم (٧) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الأول

| المتغير التابع CASH _{it} | | | | | المتغيرات المستقلة |
|---|--------|---------------------------|-------------------------------|--------|--------------------------------|
| Sig. | T | معاملات الانحدار القياسية | معاملات الانحدار غير القياسية | | |
| | | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | |
| | | Beta | Std. Error | B | |
| 0.02 | 3.48 | | 0.085 | 0.296 | ثابت الانحدار (Constant) |
| .000 | 7 | 0.121 | 0.023 | 0.161 | التحفظ المحاسبي MTB |
| .000 | -7.155 | -0.226 | 0.026 | -0.186 | حجم الشركة SIZE |
| .000 | 7.46 | 0.639 | 0.091 | 0.679 | الرافعة المالية LEV |
| 0.01 | -5.764 | -1.066 | 0.178 | -1.026 | العائد على الأصول ROA |
| .000 | 8 | 0.816 | 0.107 | 0.856 | صافي رأس المال العامل NWC |
| .000 | 7.42 | 0.791 | 0.112 | 0.831 | التدفقات النقدية التشغيلية CFO |
| معامل الارتباط المتعدد R = .84 | | | | | |
| معامل التحديد R ² = .71 | | | | | |
| معامل التحديد المعدل Adjusted R Square = .69 | | | | | |
| قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين = 35.765 | | | | | |
| القيمة الاحتمالية = 0.000 | | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- قيمة معامل التحديد المصحح (R^2) بلغت (٦٩٪) وهي تمثل قدرة المتغير المستقل علي تفسير وشرح التغير الكلي في قيمة المتغير التابع (الاحتفاظ بالنقدية) وترجع باقي النسبة إلي الخطأ العشوائي في النموذج أو إلي عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج الأول.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA) حيث بلغت قيمة (F.Test) المحسوبة للاحتفاظ بالنقدية (٣٥,٧٦٥) بمستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل التحفظ المحاسبي علي المتغير التابع الاحتفاظ بالنقدية.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (٠,٠٥) وهو ما يثبت صحة الفرض الأول،

ويتفق مع دراسة كل من (هجرس، ٢٠١٨؛ عفيفي، ٢٠١٦؛ Biddle Gary C et al., 2012؛ Al Amri et al., 2015).

ويمكن صياغة نموذج الانحدار علي النحو التالي:

$$\text{CASH} = 0.296 + 0.161 (\text{MTB}) - 0.186 (\text{SIZE}) + 0.679 (\text{LEV}) - 1.026(\text{ROA}) + 0.856 (\text{NWC}) + 0.831(\text{CFO}).$$

- اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية.

يتضح من الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار للنموذج الثاني لقياس أثر الاحتفاظ بالنقدية (المتغير المستقل) علي المستحقات الكلية (المتغير التابع) حيث تم استخدام المستحقات الكلية لقياس جودة الأرباح.

جدول رقم (٨) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الثاني

| المتغير التابع TACC _{it} | | | | | المتغيرات المستقلة |
|--|--------|-----------------------------------|---|--------|--------------------------------|
| Sig. | T | معاملات الانحدار القياسية | معاملات الانحدار غير القياسية | | |
| | | Standardized Coefficients Beta | Unstandardized Coefficients Std. Error | B | |
| .000 | 4.625 | | 0.064 | 0.296 | ثابت الانحدار (Constant) |
| .000 | 4.74 | 0.53 | 0.118 | 0.560 | الاحتفاظ بالنقدية CASH |
| .000 | -6.996 | -0.225 | 0.028 | -0.195 | حجم الشركة SIZE |
| .000 | -7.517 | -0.736 | 0.102 | -0.766 | الرافعة المالية LEV |
| .000 | -5.44 | -1.118 | 0.201 | -1.088 | العائد على الأصول ROA |
| .000 | 8.106 | 0.934 | 0.119 | 0.964 | صافي رأس المال العامل NWC |
| .000 | 6.34 | 0.857 | 0.14 | 0.887 | التدفقات النقدية التشغيلية CFO |
| معامل الارتباط المتعدد R=0.81. | | | | | |
| معامل التحديد R ² =0.67 | | | | | |
| معامل التحديد المعدل Adjusted R Square = 0.625 | | | | | |
| قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين = 29.97 | | | | | |
| القيمة الاحتمالية = 0.000 | | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

- قيمة معامل التحديد المصحح (R²) بلغت (٥٦,٢٪) وهي تمثل قدرة المتغير المستقل علي تفسير وشرح التغير الكلي في قيمة المتغير التابع (المستحقات الكلية) وترجع باقي النسبة إلي الخطأ العشوائي في النموذج أو إلي عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج الثاني.

- اختبار تحليل التباين (ANOVA) حيث بلغت قيمة (F.Test) المحسوبة للمستحقات الكلية (٢٩,٩٧) بمستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل الاحتفاظ بالنقدية علي المتغير التابع المستحقات الكلية .
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية والمستحقات الكلية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (٠,٠٥)، مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، ويتفق مع دراسة كل من (بسال، ٢٠١٧؛ Sun Qian et al., 2012; Farinha et al., 2018) إلي أن الشركات التي لديها مستوي عالي من عدم الشفافية للأرباح أي انخفاض جودة الأرباح تميل للاحتفاظ بمستوي عالي من النقدية لتجنب الحصول على تمويل خارجي عالي التكلفة.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار علي النحو التالي:

$$TACC = 0.296 + 0.560 (CASH) - 0.195 (SIZE) - 0.766 (LEV) - 1.088 (ROA) + 0.964 (NWC) + 0.887 (CFO).$$

- اختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية.

يتضح من الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار للنموذج الثالث لقياس أثر التحفظ المحاسبي (المتغير المستقل) علي المستحقات الكلية (المتغير التابع) حيث تم استخدام المستحقات الكلية لقياس جودة الأرباح.

جدول رقم (٩) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الثالث

| TACC _{it} المتغير التابع | | | | | المتغيرات المستقلة |
|---|-------|---------------------------|-------------------------------|--------|--------------------------|
| Sig. | T | معاملات الانحدار القياسية | معاملات الانحدار غير القياسية | | |
| | | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | B | |
| | | Beta | Std. Error | B | |
| .000 | 4.436 | | 0.169 | 0.749 | ثابت الانحدار (Constant) |
| .000 | 8.829 | 0.180 | 0.025 | 0.220 | التحفظ المحاسبي MTB |
| .000 | -6.77 | -0.235 | 0.029 | -0.195 | حجم الشركة SIZE |
| .000 | -7.66 | -0.806 | 0.1 | -0.766 | الرافعة المالية LEV |
| .000 | -5.88 | -1.128 | 0.185 | -1.088 | العائد على الأصول ROA |
| معامل الارتباط المتعدد R = 0.82 | | | | | |
| معامل التحديد R ² = 0.86 | | | | | |
| معامل التحديد المعدل Adjusted R Square = 0.654 | | | | | |
| قيمة F المستخرجة من جدول تحليل التباين = 31.376 | | | | | |
| القيمة الاحتمالية = 0.000 | | | | | |

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- قيمة معامل التحديد المصحح (R^2) بلغت (٦٥,٤%) وهي تمثل قدرة المتغير المستقل علي تفسير وشرح التغير الكلي في قيمة المتغير التابع (المستحقات الكلية) وترجع باقي النسبة إلي الخطأ العشوائي في النموذج أو إلي عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج الثالث.
- اختبار تحليل التباين (ANOVA) حيث بلغت قيمة (F.Test) المحسوبة (٣١,٣٧٦) وبمستوى معنوية أقل من (٠,٠١)، مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل التحفظ المحاسبي علي المتغير التابع المستحقات الكلية.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والمستحقات الكلية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (٠,٠٥)، مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث، ويتفق مع دراسة كلٍ من (Chen et al., 2014; Abedini Bijan et al., 2014; Hamid&Afaneh, 2015) وتوصلت دراسة (Shafiei&Javaheri,2016) إلي وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي بنوعيه وجودة الأرباح.

ويمكن صياغة نموذج الانحدار علي النحو التالي:

$$TACC = 0.749 + 0.220 (MTB) - 0.195 (SIZE) - 0.766 (LEV) - 1.088(ROA).$$

٦/ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية:

٦/١ النتائج:

في إطار هدف ومنهج البحث تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

- تُعد القوائم و التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات مصدر هام للحصول على المعلومات واتخاذ القرارات والحد من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصالح، حيث تتأثر المعلومات اللازمة لتقييم أداء الشركة ولاتخاذ القرارات بعدة عوامل تتمثل في التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية، وجودة الأرباح (Machdar et al., 2017).
- التحفظ المحاسبي له دور أساسي في تقليل تكاليف الوكالة لكل من المساهمين والدائنين حيث يحد من تعارض المصالح بينهما ويقلل من مخاطر الفشل المالي وينعكس ذلك على الدائنين في قبول الحصول على معدلات فائدة منخفضة مما يخفض من تكلفة الديون (سعد الدين، ٢٠١٤؛ Chan & Hsu, 2013).

- جودة الأرباح هي أحد أهم المحددات للاحتفاظ بالنقدية (Farinha et al., 2018).
- انخفاض جودة الأرباح لدى الشركات يؤدي إلي الاحتفاظ بالمزيد من النقدية في شكل نقدية سائلة حتي تستطيع الشركات تمويل المشروعات الاستثمارية وتجنب الحصول علي التمويل الخارجي.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (0,05) وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، ويتفق مع دراسة كل من (هجرس، ٢٠١٨؛ عفيفي، ٢٠١٦؛ Biddle Gary C et al., 2012; (Al Amri et al., 2015).
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية والمستحقات الكلية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (0,05)، مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الاحتفاظ بالنقدية وجودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، ويتفق مع دراسة كل من (بلال، ٢٠١٧؛ Sun Qian et al., 2012; (Hasanzaden et al., 2012)، وكذلك توصلت دراسة (Farinha et al., 2018) إلي أن الشركات التي لديها مستوي عالي من عدم الشفافية للأرباح أي انخفاض جودة الأرباح تميل للاحتفاظ بمستوي عالي من النقدية لتجنب الحصول على تمويل خارجي عالي التكلفة.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والمستحقات الكلية حيث إشارة معامل الانحدار (β) موجبة والقيمة الاحتمالية أقل من (0,05)، مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث، ويتفق مع دراسة كل من (Chen et al., 2014; (Abedini Bijan et al., 2014; Hamid & Afaneh, 2015) وتوصلت دراسة (Shafiei & Javaheri, 2016) إلي وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي بنوعيه وجودة الأرباح.

٢/٦ التوصيات:

- يجب أن تتولي الجهات والمنظمات المهنية في مصر المعنية بإصدار معايير المحاسبة بإصدار ارشادات تلزم الشركات علي استخدام التحفظ المحاسبي خاصة في ظل عدم الاستقرار في البورصة المصرية.

- قيام الهيئة العامة للرقابة المالية بوضع مستوى محدد للاحتفاظ بالنقدية للشركات كأحد شروط التسجيل ضمن البورصة المصرية وإلزام الشركات المقيدة بضرورة الإفصاح عن مستوى الاحتفاظ بالنقدية وأسباب ومبررات الزيادة أو النقص عن هذا المستوى.
- تحقق المراجع من التزام إدارات الشركات بإتباع سياسات التحفظ المحاسبي المطبقة، وكذلك الإفصاح عن مستوى الاحتفاظ بالنقدية وعن الأسباب والمبررات لزيادة أو نقص الاحتفاظ بالنقدية قبل إصدار تقرير المراجع و ذلك للحد من عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح.

٣/٦ مجالات البحث المستقبلية:

- تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على جودة التقارير المالية.
- تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على الحد من مخاطر افلاس الشركات.
- دراسة تأثير التحفظ المحاسبي على الاحتفاظ بالنقدية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على ترشيد قرارات أصحاب المصالح.
- دراسة وتحليل العلاقة بين حوكمة الشركات والاحتفاظ بالنقدية وأثرها على الاداء المالي للشركات.

٧/ المراجع:

١/٧ المراجع باللغة العربية:

- أبو الخير، مدثر طه السيد، (٢٠٠٨)، "المنظور المعاصر للتحفظ المحاسبي بالتطبيق على الشركات المتداولة في سوق الأسهم المصرية"، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص ١-٦٣.
- أبو العلا، محمد عبد العزيز محمد، (٢٠١٨)، "أثر تواجد الشركات في المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي- دراسة تطبيقية على الشركات المتواجدة في المؤشر"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الأول، ص ص ٤٦٣-٥١٩.

- أحمد، سامح محمد رضا رياض، (٢٠١١)، "التحفظ المحاسبي وجودة قياس الأرباح- دراسة تطبيقية على شركات المساهمة البحرينية"، *المجلة العربية للإدارة*، مجلد الحادي والثلاثون، العدد الثاني، ص ١١٩-١٤٤.
- السيد، محمد صابر حمودة، (٢٠١٨)، "أثر أنماط هياكل الملكية على مستوى الاحتفاظ بالنقدية- دراسة تطبيقية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ١٤٤٣-١٥٢٣.
- النجار، جميل حسن، (٢٠١٤)، "قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم والتقارير المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص ١٧٧-٢٢٤، متاح على <http://albalqajournal.ammanu.edu.oj/ar/article.aspx?id=36>.
- بلال، السيد حسن سالم، (٢٠١٧)، "العلاقة بين جودة الأرباح والنقدية المحتفظ بها- دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الحادي والعشرون، والعدد الثاني، ص ٢٠٠-٢٤٨.
- حمدان، علام محمد موسى، (٢٠١٢)، "التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح في سوق البحرين للأوراق المالية"، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، العدد مائة وأربعة وأربعون، ص ١٨١-٢٢٦.
- خضر، أحمد خضر محمود، (٢٠١٨)، "أثر العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح على احتمال التعرض لمخاطر التعثر المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية- دراسة تطبيقية"، *رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة بنها، ص ١-٢٣٨.
- خليل، على محمود مصطفى وإبراهيم، منى مغربي محمد، (٢٠١٣)، "قياس الأثر التفاعلي للمحتوى المعلوماتي لتقرير المسؤولية الاجتماعية على جودة الأرباح المحاسبية في ضوء المؤشر المصري لمسئولية الشركات- دراسة تطبيقية"، *مجلة المحاسبة المصرية*، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد السادس، ص ٤٩٧-٥٦١.
- سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٤)، "تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة"، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الأول، المجلد الثاني، يونيو، ص ٢٩٩-٣٤٢.
- سعودي، سامح محمد لطفي، (٢٠١٦)، "أثر خصائص جودة لجان المراجعة على تعزيز مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية- دراسة تطبيقية"، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ٤٣-٨٦.

- صالح، رضا إبراهيم، (٢٠١٠)، "العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية- دراسة نظرية وتطبيقية"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ص ٥١-١.
- عبد الحليم، أحمد حامد محمود، (٢٠١٨)، "أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الأول، ص ص ٦٨٣-٧٥٨.
- _____، (٢٠١٥)، "التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين- دراسة ميدانية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الأول، ص ص ٥٩٤-٦٨٣.
- عبدالحكيم، مجدي مليجي و عبد الحليم، أحمد حامد محمود و عرفه، نصر طه حسن، (٢٠١٦)، "محددات ضعف الرقابة الداخلية وأثرها على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد العشرون، العدد الرابع، ص ص ٣٢٩-٣٩٥.
- عفيفي، هلال عبدالفتاح السيد، (٢٠١٦)، "العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتحفظ المالي- دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص ١٦٩-٣١١.
- على، عبدالوهاب نصر و شحاته، شحاته السيد، (٢٠١٧)، "أثر طبيعة الملكية والخصائص التشغيلية للشركات على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية- دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات العائلية وغير العائلية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الرابع والخمسون، العدد الأول، ص ص ١-٣٥.
- عناني، محمد عبد السميع، (٢٠٠٩)، "التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات الاقتصادية مدخل حديث باستخدام SPSS"، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الطبعة الثالثة.
- عوض، آمال محمد محمد، (٢٠١٠)، "دراسة واختبار مدى تأثير التحفظ المحاسبي في معايير المحاسبة المصرية على جودة التقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص ص ٩١-١٤٥.
- غالي، أشرف أحمد محمد، (٢٠١٨)، "قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ص ١٢٣١-١٣٠٠.

- فؤاد، ريمون ميلاد، (٢٠١٥)، "قياس أثر التمهيد لأنشطة المراجعة الداخلية على جودة الأرباح المحاسبية - دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص ٤٧-١.
- _____، (٢٠١٦)، "أثر الإلتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية IFRS-IAS على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص ٥١٧ - ٥٧٢.
- معايير المحاسبة المصرية المعدلة (٢٠١٥)، قرار رقم (١١٠) لسنة (٢٠١٥)، معيار قائمة التدفقات النقدية، الهيئة العامة للرقابة المالية، متاح www.fra.gov.eg/jtags/efsa.ar/158-a.pdf.
- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (٢٠١٤)، "أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دليل من البيئة المصرية"، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ٦٠-١.
- _____، (٢٠١٨)، "تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والمسئولية الاجتماعية والتجنب الضريبي وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الأول، ص ص ٤٠١-٣٣١.
- هجرس، سارة أبو بكر سالم، (٢٠١٨)، "قياس أثر التحفظ المحاسبي والاحتفاظ بالأرصدة النقدية على قيمة المنشأة- دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ص ص ١٦٠-١.

٢/٧ المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abedini Bijan, Ranjbar, Mohammad Hosein and , Mozaffari Azadeh (2014), "Investigating Effect of Accounting Conservatism and Earning Quality on Reaction of Investors to Cash Stocks of Companies Accepted in Tehran Stock Exchange", **International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Science**, Vol. 4, No. 1, P.P 331-339, Available at, www.hrmars.com.
- Abuzant Abdo Ahmed, (2015), "The Effect Corporate Governance Mechanisms and Cash Holdings on the Firm`s Value: An Empirical Study on Manufacturing Companies Listed on the Amman Stock Exchange", **Master Thesis**, Yarmouk University, P.P 1-96, Available at, Available at, www.Search.mandumah.com/Record/733384.

- Al- Dhamari Redhwan, and Ismail Ku Nor Izahku, (2015), "Cash Holdings, Political Connections, and Earnings Quality: Some Evidence From Malaysia", **International Journal of Managerial Finance**, Vol. 11, No. 2, P.P 215-231, Available at, <https://www.researchgate.net/Publication/273900655 - Cashholdings Political Connections and earnings quality Some evidence from Malaysia>.
- Al Zoubi Tariq, (2013), "Corporate Cash-Holding Decisions: Amman Stock Exchange", **Doctor Thesis**, Brunel university, P.P 1-231, Available at, www.Citeseerx.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.426.5987&rep=rep1&type=pdf.
- Al-Amri Khalid, Al-Busaidi Munther, and Akguc Serkan, (2015), "Conservatism and Corporate Cash Holdings: A Risk Prospective", **Investment Management and Financial Innovations**, Vol. 12, Iss.1, P.P 101-113, Available at, <https://businessperspectives.org/pdfproxy.php?itemid:6306>.
- Anabestani Zohren, and Shourvarzi Mohammed Reza, (2014), "Cash Holdings, Firm Value and Corporate Governance", **Middle- East Journal of Scientific Research**, Vol. 21, No. 10, P.P 1734-1745, Available at, <https://pdfs.Semanticscholar/---/e8a39c42ac950afbf78af48b422f5>
- Artiach Tracy, and Clarkson peterm, (2013), "Coservatism, Disclosure and the Cost of Equity Capital", **Australian Journal of Management**, Vol. 39, No. 2, P.P 1-34, Available at, <https://iranarze.ir/wp-content/uploads/2014/12/Egtesad-conservatism-Disclosure-Cost-Of-Equity-Capital.pdf>.
- Asri Marselinus, and Habbe Abdul Hamid, (2017), "Accounting Conservatism and Earning Quality", **SSRN Electronic Journal**, P.P 1-43, Available at, <https://www.researchgate.net/publication/319310277>.
- Banker Rajiv, Basu Sudipta, Byzalov Dmitri, and Chen Janice Y.S, (2016), "The Confounding Effect of Cost Stickness on Conservatism Estimates", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 61, Iss 1, P.P 203-220, Available at, <https://vrsers/acc/Downloads/SSRN-id2130897.pdf>.
- Basu Sudipta, (1997), "The Conservatism Principle and the Asymmetric Timeliness of Earnings", **Journal of Accounting & Economics**, Vol. 24, Iss.1, P.P 3-37.
- Beaver William H and, Ryan Stephen, (2000), "Biases and Lags in Book Value and Their Effects on the Ability of the Book –to- Market Ratio to Predict Book Return on Equity", **Journal of Accounting Research**, Vol. 38, No. 1, P.P 127- 148, Available at, www.jstor.org/stable/2672925?seq=1#Page-Scan-tab-Contents.

- Biddle Gary C, Ma Mary L. Z.and, Song Frank M., (2012), "The Risk Management Role of Accounting Conservatism for Operating Cash Flows", **Working Paper**, P.P1-15, Available at, <https://www.semanticscholar.org/paper/the-Risk-Management-Role-of-Accounting-Conservatism-Biddle-Ma/1575070206e733064dc083887e6da62647d8b47a>.
- Chan Ann L-c and, Hsu Audrey Wen- Hsin, (2013), "Corporate Pyramids, Conservatism and Cost of Debt: Evidence from Taiwan", **International Journal of Accounting**, Vol. 48, No. 3, P.P 390 - 413, Available at, <https://www.infona.pl/resource/bwmeta1.element.elsevier-8959fa3e-47bc-315c-bb06-60164-e30fc5>.
- Chan Kohan, Chan Louis K. C., Jegadeesh Narasimhan and, Lakonishok Josef, (2006), "Earnings Quality and Stock Returns", **Journal of Business**, Vol. 79, No. 3, P.P 1041- 1082, Available at, <http://hub.hk/bitstream/10722/45459/1/122/20.pdf?accept=1>.
- Chen Lucy Huajing, Folsom David M., Paek Wonsun, and, Heibatollah Sami, (2014), "Accounting Conservatism, Earnings Persistence, and Pricing Multiples on Earnings", **Accounting Horizons**, Vol. 28, No. 2, P.P 233-260, Available at, https://Papers.ssrn.com/s013/papers.cfm?abstract_id=964250.
- Dechow Patricia M.and,Schr and Catherine M, (2004), "Earnings Quality", **The Research Foundation of CFA Institute**, P.P 1-160, Available at, <https://Csinvesting.org/wp-content/uploads/2015/04/Defining-Earnings-Quality-CFA-Publication.pdf>.
- Dechow Patricia,Ge Weili and,Schrand Catherine, (2010), "Understanding Earnings Quality: A review of the Proxies, their Determinants and their consequences",**Journal of Accounting and Economics**, No. 50, P.P 344-401, Available at, https://upenn.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1004&Context=accounting_Papers.
- Ditmar Amy, Mahrt-Smith Jan and, Servaes Henri, (2003), "International Corporate Governance and Corporate Cash Holdings", **Journal of Financial and Quantitative Analysis**, Vol. 38, No. 1, P.P 111-133, Available at, www.Faculty.london.edu/hservaes/cash.pdf.
- Farinhaa Jorge, Mateusb Cesario and, Soaresc Nuno (2018), "Cash Holdings and Earnings Quality: Evidence from the Main and Alternative UK Markets", **International Review of Financial Analysis**, P.P 1-61, Available at, <https://www.researchgate.net/publication/322886594>.
- Financial Accounting Standards Board, (1980), "Qualitative Characteristics of Accounting Information", **Statement of Financial Accounting Concepts**,

No. 2, Par. 95, P.P 1-38, Available at, [www.users/acc/downloads/689_772_aop_con2%2011\(1\).pdf](http://www.users/acc/downloads/689_772_aop_con2%2011(1).pdf).

- _____, (2010), "Conceptual Framework for Financial Reporting", **Statement of Financial Accounting Concepts**, No. 8, P.P 1- 42, Available at, https://www.fasb.org/resources/_ceurl/515/412/Concepts2%Statement_20%No208%.pdf.
- Francis Bill, Hasan Iftekhar and, Wu Qiang, (2013), "The benefits of Conservative Accounting to Shareholders: Evidence from the Financial crisis", **Accounting Horizons**, Vol. 27, Iss.2, P.P 319-346, Available at, https://pdfs.semanticscholar.org/ob8c/d641095_fe2297eb00ad7117b99ab18be4779.pdf.
- Francis Jennifer, LaFond Ryan, Olsson Per M. and, Schippe Katherine, (2004), "Cost of Equity and Earnings Attributes", **The Accounting Review**, Vol. 79, No.4, P.P 967-1010, Available at, https://econ.au.dk/fileadmin/Economics_Business/Education/Summer_University_2012/6308_Advanced_Financial_Accounting/Advanced_Financial_Accounting/7/flos-jae-2004.pdf.
- _____, (2005), "The Market Pricing of Accrual Quality", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 39, No. 2, P.P 295-327, Available at, <https://wenku.baidu.com/view/1e4cea262f60ddcda38ao26.html>.
- Hall Thomas William, (2014), "What Determines Cash Holding at Privately Held and Publicly Traded Firms? Evidence From 20 Emerging Markets", **International Review of Financial Analysis**, Vol. 33, P.P 104-116, Available at, www.users/acc/Downloads/whatdeterminescashHoldings.Pdf.
- Hamid Ahmad Zadeh and, A. Fsaneh, (2015), "Role of Accounting Conservatism and Earnings Quality on Marginal Value of Cash Holdings in Companies Listed in Tehran Stock Exchange", **Journal of Accounting Knowledge**, Vol. 6, No. 21, P.P 151-17, Available at, <https://www.sid.ir/en/journal/viewpaper.aspx?id=498385>.
- Hasanzadeh Rasoul Baradaran, Kangarluei Saeid Jabbarzadeh and, Soleimani Farzad, (2012), "The Effects of the Earnings Quality on Cash Holding in List Companies at Tehran Stock Exchange (TSE)", **Australian Journal of Basic and Applied Science**, Vol. 6, No. 13, P.P 104-110, Available at, www.ajbasweb.com/old/ajbas/2012/December%202012/104-110Pdf.
- International Accounting Standards Board, (2013), "A review of the Conceptual Framework for Financial Reporting", **Discussion Paper**, IASB, London.

- Ismail Tariq and, Elbolok Rash M, (2011), "Do Conditional and Unconditional Conservatism Impact Earnings Quality and Stock Prices in Egypt?", **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 2, No. 12, P.P 1-16, Available at, https://www.researchgate.net/publication/228248621_Do_Conditional_and_Unconditional_Conservatism_Impact_Earnings_Quality_and_Stock_Prices_in_Egypt.
- Kochi Mehdi Heydari, Behbahanizadeh Fazel Sadeghi and, Abasnezhad Fateme, (2014), "Accounting Conservatism and the Value of Cash Holdings (Case Study of Listed Companies in Tehran Stock Exchange)", **Asian Journal of Research Economics and Management**, Vol. 4, No. 5, P.P 283-292, Available at, <https://aijsh.com/shop/articlepdf/org / business/paper779.pdf>.
- Lara Juan Manuel Garcia, Osma Beatriz Garcia and, Penalva Fernando, (2011), "Conditional Conservatism and Costs of Capital", **Review of Accounting Studies**, Vol. 16, Iss. 2, P.P 247-271, Available at, <https://papers.ssrn.com/ sol3/papers.cfm?abstractid=1544307>.
- Leventis Stergios, Dimittropoulos Panagiotis and, Ansah Stephen Owusu, (2013), "Corporate Governance and Accounting Conservatism: Evidence from the Banking Industry", **Corporate Governance**, Vol. 21, Iss.3, P.P 264-286, Available at, <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/corq.2015>.
- Li Han, (2014), "Top Executives' Ability and Earnings Quality: Evidence from the Chinese Capital Markets", **International Journal of Financial Research**, Vol. 5, No.4, P.P 79-86, available at, <http://www.sciencedirect.com/journal/index.php/ijfr/article/view/4543>
- Lin Cho- Min, Chan, Min-Lee, Chien, I-Hsin and, Li, Kuan-Hua, (2018), "The Relation between Cash Value and Accounting Conservatism: The Role of Controlling Shareholders", **International Review of Economics & Finance**, Vol. 55, P.P 233-245, Available at, <https://www.Sciencedirect.com/Science/article/pii/S1059056017305269>.
- Loncan Tiago and, Caldeira Joao Frois, (2014), "Capital Structure, Cash Holdings and Firm Value: A Study of Brazilian Listed Firms", **Revista Contabilidade and Financas**, Vol. 25, No. 64, P.P 1- 40, Available at, <https://ssrn.com/abstract=2329346>.
- Louis Henock, Sun Amyx and, Urcan Oktay, (2012), "Value of Cash Holdings and Accounting Conservatism", **Contemporary Accounting Research**, Vol. 29, Iss. 4, P.P 1249-1271, Available at, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1911-3846.2011.01149.x>.

- Lyimo Gregory D, (2014), "Conditional Conservatism and its Effect on Earnings Quality and Stock Prices in Indian Capital Market", **European Journal of Business and Management**, Vol. 6, No. 22, P.P 98-104, Available at, https://pdfs.semanticscholar.org/c452/ac0628f24fb6c899234_dobeb5e9b2b42.pdf.
- Machdar Nera Marinda, Manurung D. R. M Adler Haymans and, Murwaningsar Etty, (2017), "The Effects of Earnings Quality, Conservatism, and Real Earnings Management on the Company's Performance and Information Asymmetry as a Moderating Variable", **International Journal of Economics and Financial Issues**, Vol. 7, No. 2,P.P 309-318,available at,<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/365757>.
- Magerakis Efstathios, (2015), "Cash Holdings and Firm Characteristics: Evidence from Uk Market", **Master Thesis**, University of Patras, P.P 1-73, Available at, www.Pdfs.semanticscholar.org/979e/2694ec234300730d897571de6f47a1a6e566.pdf.
- Mashoka Tareq Zaki and, Abu- Hommous Ala`a Adden, (2018), "The Effect of Conservatism on Earnings Quality"**Jordan Journal of Business Administration**, Vol. 14, No. 1, P.P 165-175, Available at, <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/365757>
- Mohammadi Ali and, Noshahr Zeynab Barzegar, (2018), "Accounting Conservatism and Cash Holding in Association with Stock Returns", **Herald Namsca**, No. 2, Iss.3, P.P 546-553, Available at, www.Jrhamsca.icu/index.php/hnamsca/article/view/308.
- Mora Araceli and, Walker Martin, (2015), "The Implications of Research on Accounting Conservatism for Accounting Standard Setting", **Accounting and Business Research**, Vol. 45, Iss.5, P.P 620-650, Available at, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/00014788.2015.1048770>.
- Opler Tim, Pinkowitz Lee ,Stulz Rene M and,Williamson Rohan, (1999), "The Determinants and Implications of Corporate Cash Holdings", **Journal of Financial Economics**, Vol. 52, P.P 3-46, Available at, www.Cpb-us-w2.wpmcdn.com/u.osu.edu/dist/0/30211/files/2016/05/d=Determinants_Cash-holdings-1w4ptsv.pdf.
- Pinkowitz Lee, Stulz René M and, Williamson Rohan (2016), "Do U.S. Firms Hold More Cash than Foreign Firms Do?", **The Review of Financial Studies**, Vol. 29, Iss.2, P.P 309-348, Available at, <http://rfs.oxfordjournal.s.org>.
- Powell Gray, (2018), "The Financial Determinants of Corporate Cash Holdings for Indonesian Firms", **Academy of Accounting and Financial**

Studies Journal, Vol. 22, No. 1, P.P 1-12, Available at, <https://www.abacademies.org/--/thefinancial-determinants-of-corporat-cash-Holdings-for-indonesian-firms-1528-2635-22-1-122-pdf>.

- Richardson Scott Anthony, (2003), "Earnings Quality and Short sellers", **Accounting Horizons**, Vol. 17, P.P 49-61.
- Richardson Scott Anthony, Sloan Richard G, Soliman, Mark T and, Tuna, Ayse Irem, (2005), "Accrual Reliability, Earnings Persistence and Stock Prices", **Journal of Accounting and Economics**, Vol. 39, No. 3, P.P 437-485, Available at, <http://wm.edu/offices/auxiliary/osher/course-info/classnotes/spring2019/shanerichardsonsolimanandtuna2005jae.pdf>.
- Roychowdury sugata and, Watts Rossi, (2007), "Asymmetric Timeliness of Earnings, Market to book and conservatism in Financial Reporting" **Journal of Accounting and Economics**, http://w4.stern.nyu.edu/accounting/docs/speaker_Papers/fall2004/sugata_11_5_04paper.pdf.
- Ruch George W and, Taylor Gary, (2015), Accounting Conservatism: A review of the Literature", **Journal of Accounting Literature**, Vol. 34, P.P 17-38, Available at, www.elsevier.com/locate/acc/it.
- Safdar Muhammad Nabeel,(2017)," Impact of Ownership Structure on Cash Holding and Debt Maturity Structure", **Master Thesis**, Faculty of Mangement & Social Sciences Capital University of Science and Technology, Islamabad, Pakistan, P.P1-106, available at,<https://thesis.cust.edu.pk/UploadedFiles/Nabeel%20Safdar-MM%20133082.pdf>.
- Shafiei Maryam and, Javaheri Bakhtiar, (2016), "Investigating the Relationship between Accounting Conservatism on Earnings Quality and Stock Price in Corporations of Accepted in Tehran Stock Exchange", **International Journal of Humanities and Cultural Studies**, Special April, P.P 1091-1101, Available at, <http://www.ijhcs.com/index-php/ijhcs/index>.
- Sheikh Nadeem Ahmed and, Khan Muhammed Imran, (2015), "The Impact of Board Attributes and Insider Owner Ship on Corporate Cash Holdings: Evidence from Pakistan", **Pakistan Journal of Commerce and Social Science**, Vol. 9, No.1, P.P 52-68, Available at, www.jespk.net/publications/221.pdf.
- Shin Minshik, Kim Soeun, Shin Jongho and, Lee Jaeik (2017), "Earnings Quality Effect on Corporate Excess Cash Holdings and Their Marginal Value", **Emerging Markets Finance and Trade**, P.P 1-61, Available at, iranarze.ir/wp-content/uploads/2018/05/E7022.IranArze.pdf.
- Sun Qian, Yung Kenneth and, Rahman Hamid, (2012), "Earnings Quality and Corporate Cash Holdings", **Accounting & Finance**, Vol. 52, P.P 543-

- 571, Available at, [https://www.researchgate.net/Publication/227370529 Earnings Quality and Corporate Cash holdings](https://www.researchgate.net/Publication/227370529_Earnings_Quality_and_Corporate_Cash_holdings).
- Super Siti Julea Binti, Bujang Imbarine and, Hakim Taufik Abdul, (2018), "Effect of Cash Holding Towards Firm`s Efficiency: Moderating Effect of Earning Quality", **Proceedings of the 2ndAdvances in Business Research International Conference**, P.P 123-133, Available at, [https://: www. Link. Springer.com](https://www.Link.Springer.com).
 - Taghaviseyed Ali Mohammad and,Javanmard Ali, (2013), "The Effects of Earning Management on Corporate Cash Holdings: Empirical Evidence from Iran", **Shiraz Journal of System Management**, Vol. 1, No. 2, P.P 95-119, Available at, www.Pdfs.semanticscholar.org/80ef/703c15eaa049662843b19ce16boe34d71365.pdf
 - Teruel Pedro J Garcia, Solano Pedro Martínez and, Ballesta Juan Pedro Sánchez, (2009), "Accruals Quality and Corporate Cash Holdings" **Accounting and Finance**, No. 49, P.P 95-115, Available at, www.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/j.1467629x.2008.00276.x.
 - Vo Xuan Vinh, (2018), "Foreign Ownership and Corporate Cash Holdings in Emerging Markets", **International Review of Finance**, Vol. 18, Iss. 2, P.P 297-303, Available at, <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/irfi.12130>.
 - Watts Rossl, (2003), "Conservatism in Accounting Part I: Explanations and Implications" **Accounting Horizons**, Vol. 17, Iss. 3, P.P 207-221, Available at, <https://ssrn.com/abstract=414522>.
 - Wu weijun, (2017), "Multinational Firms and Cash Holdings: Evidence from China", **Finance Research Letters**, Vol. 20, P.P 184-191, Available at, https://Link.Library.smu.edu.sg/cgi/view_content.cgi?article=6318.
 - Xie Yuying, (2015), "Confusion over Accounting Conservatism:A critical Review", **Australian Accounting Review**, Vol. 25, Iss.2, P.P 204-216, Available at, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/auar.12061>.
 - Zhong Yuxiang and, Li Wanli, (2016), "Accounting Conservatism: Aliterature Review", **Australian Accounting Review**, Vol. 27, No. 2, P.P 1-19, available at, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111. auar.12107>.
 - Ziad Mohamed Ahmed, (2015), "**Correlation and Regression Analysis-Text Book**", the Statistical, Economic and Social Research and Training Centre for Islamic Countries, P.P 1-39.